





٨١١٤

ن. ف.

ديوان ابن الفارض ، عمر بن علي - ٦٣٢ هـ . كُتِبَ فِي
القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

٤٨ ق

٢٠ س

١٥ × ٢٠ سم

نسخة حسنة ، أولها ناقص ومستكمل بخط حديث

ورق مغاير و آخرها ناقص ، خطها نسخ حسن ، طبع سنة

٦٨١٦

١٩٣٣ م

الاعلام ٢١٦:٥ الكتب العربية مصر ٩٣٦-٩٤٠: ١٨٠

١ / ١ ٣ ٦ ٧

العصر العباسي الثاني ، أدب اللغة

١- الشعر ،

١٤٠٩ ١٥١٨

العربية

٢- المؤلف ب - تاريخ النسخ
عمر بن الفارض .

ج - ديوان

ديوان الشيخ عمر بن الفارض رضي الله عنه

~~مكتبة~~

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٨١٦ ف ٧١٣٧٧

العنوان: ديوان الشيخ الفارض

المؤلف: الشيخ الفارض (عمر بن الفارض)

قائمة النسخ: ٥٦٢٠

اسم الناشر: الثاني عمر بن الفارض

عدد الأوراق: ٤٨

ملاحظات: ناقص الجزء الأخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص عبده الاسنى بقائه قوسين أرادني
وقرن اسم الشريف بأعظم اسمائه الحسن والشهد ان
لاد الله الا الله وانه محمد عبده ورسوله وصبيه وطلابه
وبه تال العبد الفقير المعترف بدينه المفسر في عطاء
سبه على سبط الشيخ عمر بن القارض الرازي من ربه
كرم القارض هذا ويوان شيخنا قدس الله سره
ومرعه صدره تليقته ووجهه خريف عن نضج ولده
الشيخ كما لا دين محمد وصرا نر عليه كما تراه على والده
وقد اضرب في رعدة الله انه والده كانه ستهل العامة زاهبه
جمل شرب بحيرة الجاهزة واذا استمع وتواجد رجليه عليه
الحال يرداد وصبر جبال ونورا وكان الحضر جلمه جمع من
الفقلاء والابرار والفقهاء والفقهاء وهم في
خاية ما يكون من الادب معه وقد حج آخره في سنة ثمان
ومشرون رسا به وكانت وقته الحقة وقد حج من خلق كثير
من اهل الشام والعراق وكان بينهم الشيخ شهاب الدين
السمرقندي شيخ الصوفية فظهر له الشيخ عن الله عند
في الحرم في صورة الحبيب وقال يا سروردي لك ليلة فدخل
ما عليه فمعه ذكره على ما فيك من عروج فصرخ الشيخ لاب
الدين وظلم ما عليه وظلم المشايخ الحاضرون وطلب الشيخ فليجبه
فقال ان كان هذا بالحقرة ثم اجتمعا بعد ذلك واستاذن ان يلبي ارضي الله فرقة

الوقوفه

الصوفية على طريقه فلم ياذن له وقال لبت هذه من طريقنا فلم يزل يعاوده الي ان
اذن له فلبست منه انا واخي ولبس معنا باذن والدي ايضا شهاب الدين بن الجني اخوه
شمس الدين فانها كانا عند والدي في منزلة الاولاد ولبس منه في ذلك الوقت جماعة
كثيرة بحضور الشيخ والدي وحضور جماعة كثيرة مثل ابن الجبل اليميني وغيره **وقال**
ولله كان الشيخ رضي الله عنه يقيم في شهر رمضان في الحرم ولا يخرج الى لياحه
ويطوي ويحي ليكة قلت وقد اشار الي ذلك بقوله في القصيدة اليا بيه
في هو اكم رمضان عمر: ينقضي ما بين احياء وطبي

قال رحمه الله فشد والدي في وسطه ميزا وكذا قد الحاضرون من اول
شهر رمضان وهم وقوف في طلب ليلة القدر فتارة يطوفون وتارة يصلون وانا
معهم فخرجت ليلة من الحرم في العشر الاواخر لا زيل حقته بظلم الحرم فرأيت
البيت والحرم وورد مكة وجبالها وهم ساجدون لله تعالى ورايت انوار عظيمة بين
السماء والارض فوجدت هيبته وعباسه ووجدت ابي والدي ثم ولا فخرته بذلك
فصرخ وقال للمجاورين الواقفين في طلب ليلة القدر هذا ولدي خرج يود
في اودية مكة هالما في السياحة ولم يدخل الحرم الى يوم عيد الفطر **وقال ولله** رحمه
الله قال كان الشيخ يتورد الى المسجد المعروف بالمشهي في ايام النيل
ويحج مشاهدا البحر وفيه قال من جملة ابائنه في آخر ديوانه
وطبي صروفي وطري **وهو** وايضا في شهابها مشهاها

فوجه اليه يوما نصح قصارا يقصر مقطعا ويضرب به على حجر ويقول
قطع قلبي هذا المقطع **وهو** قال ما يصفوا ويقطع
فازال يصرخ ويكرر هذا البيت كل يوم ساعة بعد ساعة ويضطرب اضطرابا



شد يداً ويقلب على الأرض ثم يسكن اضطرابه حتى يظن أنه قد مات ثم يستفيق ويحدث
معاً بكلام لذي ما سمعنا مثله قط ولا نحن أن نصبر عنه ثم يضطرب على كلامه
ويستمع ويعود إلى حاله ويحدث ودخل الينا رجل من اصحابنا فلما راي الشيخ وشاهد حاله قال
اموت اذا ذكرتكم ثم احيا **فكم احيا عليل وكما موت**

فوثب الشيخ قائماً واعتنفه وقال له اعد ما قلت فسكت الرجل شفقة منه عليه
وسأله ان يرفق بنفسه وذكر له شيئاً من حاله عند غلبة الوجد عليه فقال ان نعم الله
بغفرانه فكلمنا لاقية سهل فلم يزل علي هذا الحال من حين سمع قول القصار
الي ان توفي رضي الله عنه **ذكر سبب** رحلة الشيخ بن برهان الدين ابراهيم
الجعري سلام الله عليه من جعب إلى زيارة شيخنا رضي الله عنه وذكر اني كنت
في سجدتي نور علي باطني انقباض من اوله الليل إلى طلوع الفجر فصليت الصبح
فيه وخرجت منه عازماً علي زيارة ضريح الشيخ فجزت تحت سجدتي شيخ برهان
الدين فسمعت بكلم في ميعاده فطلعت اليه ودخلت المسجد
فسمعت يقول هذا البيت من نظم السلوك فصبته **شيخنا**
فلم تهوي ما لم تكن في فانيا **هـ** ولم تفن ما لم تجلي فيك صورتي

فلما رايتي قال لا اله الا الله كنت انكلم في معني كلام الرجل فناق الله الي سيرة
ثم اقبل علي ومرتبه المبارك علي وجهي وصدري فشرح الله صدري وزال
عني ما كنت اجد من الانقباض واقمت زماناً اجد في باطني شراخاً وشروع بكلم
في معني هذا البيت بكلام عجب وكلام غريب ثم اخبرت بعد هذا الميعاد ان سبب كرم
هذا البيت في اول الميعاد ان الشيخ قال كنت في السياحة بجعب وقال بالقرافة
وانا احاطب روجي وانا جيبا بتلذذي بفناي في الحجة فمرني رجل كالبرق وهو يقول

وقال
ان كان منزلي في الحب عندكم
ما قدر ايت فقد ضيعت يا اي
امنية ظفرت روجي بها زمنا
واليوم احبها اضغاث حلالي
فقلت له يا سيدي هذا مقام كرم فقال يا ابراهيم رابعة العدوية تقول
وهي امرأة وعزتك ما عبتك خوفاً من نارك ولا رغبة في جنك بل كرامة لوجهك
الكريم ومجبة فيك وليس هذا المقام الذي كنت اطلبه وقضيت عمري في السلوك

فلم تصوفي ما لم تكن في فانيا **هـ** ولم تفن ما لم تجلي فيك صورتي

فعلت ان هذا النفس حب فوثبت الي الرجل وتمسكت به وقلت له من اين لك
هذا النفس فقال هذا نفس اخي الشيخ شرف الدين بن الفاضل فقلت له واين
هذا الرجل فقال كنت اجد نفسه من جانب الحجاز والآن اجد نفسه من جانب
مصر وهو مختصر وقد امرت بالتوجه اليه وان احضر انتقاله الي الله واصلي عليه
وهنا ما ذا مضى اليه فلما التفت الي جانب مصر التفت معه فسمعت نرا الرجل فبعثت
اثر الرايحة الي ان دخلت عليه وهو مختصر فقلت له سلام عليك ورحمة الله وبركاته
فقال وعليد السلام يا ابراهيم اجلس واسرفات من اوليا الله تعالى فقلت يا سيدي
هذه البشري جاتي من الله علي لسانك واريد اسمع منك دليلاً بطمين به قلبي فان
اسم ابراهيم ولي من سر هذا المقام ابراهيم نصيب من قال لي ولكن بطمين
قلبي فقال نعم سالت الله تعالى ان يحضرواني ولتقالي اليه جماعة من الاولياء
وقد اتى بك اولهم فانت منهم وكنت سالت جماعة من الاولياء عن مسيله فلم يجيبني
احد منهم عنها فسالت عنها فقلت له يا سيدي هل احاط احد بالله علماً فظن
الي نظره معظم لي وقال نعم اذ احيطهم يحيطون يا ابراهيم وانت منهم ثم رايت الجنة
قد مثلت له فلما نظر اليها قال آه وصرخ صرخة عظيمة ما ذا بها صوته وبكى بكاء شديداً وبغرونة

وقال ان كان منزلي في الحب عندكم ما قدر ايت فقد ضيعت يا اي

امنية ظفرت روجي بها زمنا واليوم احبها اضغاث حلالي

فقلت له يا سيدي هذا مقام كرم فقال يا ابراهيم رابعة العدوية تقول
وهي امرأة وعزتك ما عبتك خوفاً من نارك ولا رغبة في جنك بل كرامة لوجهك
الكريم ومجبة فيك وليس هذا المقام الذي كنت اطلبه وقضيت عمري في السلوك

اليه ثم بعد ذلك سكن قلبه وتبسم وسلم علي وودعني وقال اخذوا فاني تجزي
مع الجماعة وصل علي معهم واجلس عند قبري ثلاثة ايام بلياليهن ثم بعد
ذلك توجه الي بلادكم ثم استغل علي بخاطبه ومناجاة فسمعت
قابلاً يقول له اسمع صوتي ولا اري شخصه يا عمر فانروم فقال
اروم وقد طال المدي منك نظره وكم من دماء دون مرماي طلت
ثم تعدد وجهه وتبسم وقضى خبجه فرجاً مسروراً فقلت انه قد اعطي مراده وكما
عنده جماعة كثيرة فيهم من اعرفه من الاوليا وفيهم من لا اعرفه ومنهم الرجل الذي
كان سبب المعرفة به وحضرت غسله وجنازته ولم اري في عمري جنازة اعظم
منها وازدحم الناس علي جملته ورأيت طيوراً بيضا وخفا تر فر في عليه صلياً
عليه عند قبره ولم يتجهز حفرة الي آخر الزمان والناس مجتمعون حوله وهم مختلفون
في امره فقال قوم هذا تاديب في حقه فانه كان يدعي في المحبة مقاماً عظيماً وقال
قوم بدهذا آخر ما يلقي الولي من اعراض الدنيا وكلام محجوبون عن مشاهدة
مقامه الا من شاء الله وانا انظر بما فتح الله علي به من الكشف الي الروح المقدس
الشريفة المحمدية عليها افضل الصلوة والسلام وهي تصلي امامنا وارواح
الملائكة والانبياء والاوليا من الانس والجن يصلون عليه مع روح رسول الله
صلي الله عليه وسلم طائفة بعد طائفة وانا اصلي مع كل طائفة الي آخرهم
فتجيز القبر ودفن فيه وامت عنده ثلاثة ايام وانا اشاهد من خاله ملايخمة
عقولكم شرحه ثم توجهت الي جبري وكانت هذه السفرا وادخلني مصر ولسان الحال يقول
جزاك الله عن ذي السج خيراً ولكن جيت في الزمن الاخير
ثم جيت بعد ذلك الي مصر وافتت فيها الي زماننا هذا وحكي لي ولله في الدين

احمد جمع الله بينهما في المقام الاحمد قال زرت مع والدي رحمه الله قبر الشيخ
الدين رضي الله عنه ومعنا جماعة من الكبار فوجدنا عنده تراباً كثيراً
الشيخ وقال ما بين اهل العشوق في قورنم عليها تراب العربين المقابر
وحمل الشيخ التراب في حجره وحمل معه الي ان تطفنا ما حول القبر
وتوفي رحمه الله بالقاهرة المحروسة بجامع الازهر بقاعة الخطابة وذلك
في الثامن من جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة ودفن من الغد
بالقرافة بسفح الجبل المقطب عند بحر السيل تحت السجل المبارك المعروف
بالعارض الذي هو اعلا الجبل المذكور ومعه الشيخ زكي الدين عبد
العظيم الحديث بسيله عن تارخ مولد فقال بالقاهرة المحروسة آخر الرابع
من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة وكذلك سمعت شيخ القاضي
شمس الدين بن خلكان لما سأل عن مولد رضي الله عنهم اجمعين هذا ما انهي
الكلام من هذه الترجمة وسكت ذكر احواله خارقاً مبهمة خوفاً من ردي لا يتقأ
اوسلي لا اعتقاد وقد سميت هذه الترجمة عنوان الديوان وجعلتها تبصرة للمحبين
والاخوان وتذكراً بعددي للاولاد بما شر الاباء والاجداد وبانت الله ان يسأل
في بهم مسائله وان يجعلنا ذرية طيبة مباركة واجزى الاولاد ان يرووه
عني بسنده كما اسندت سماعة الي الشيخ عن ولده واشير علي من طائفة وارثي
مطالعة ان يتمسك بنظم السلوك ويتفكك بطريقها التي تشرف بسلوكها رها
الملك ففسل الله تعالى ان يفتح لنا ابواب فهمهم ويمسح قلوبنا علماً من علمها
حين نشرح تحت استارها ونشرح ما خفي من اسرارها ونفسر لغتها ونشرب
مدامها فان دنان قوافل مستون في خيامها وحسان معانيها مقصود في خيامها

فلا يفهم رمزنا ويستخرج كنزها الا من بلغ اشد في سيرة وسلك طريقنا ظمها وترك
طريق غيره ولا تبعه في سفره وقبض قبضة من اشرع واستطاع موسى قلبه المحمدي
صبرا على متابعة خضر واحاط جراب برحمة وخبر فاهدي الي هذه الطريق
الا من امد الله بالتوفيق واهله بين اهلها سلوكها واهله فيها ملكا او ملكا
من ملوكها فانها سيد من دعا الي الله علي بصيرة واصبح طرق الحق بالاتباع
مسيرة فان الله ارسله داعيا اليه باذنه وراعيا اهل حبه بعينه واذنه
وجعله لاوليائه راجا منبره وقد اوتي من تبعه في حجة الله خيرا كثيرا
فما عرف الله وراة الاحمد رسول الله والذين معه وقد مدت الحجة
عليهم ظمها وشربوا وابلها وطمها وكانوا احق بها واهلها وحازوا متابعتها
صاحب المقام المحمود وجاروا صاحبها الي الجنة تحت لواء الحمد المقفود وشربوا
من الكثر وهو عوضه المورود وفازوا معه بالنظر الي وجه جيبهم وهذا غاية
المقصود من الجيب المشهود وما نالوا هذا المقام الاعظم الا باتباع نبينهم جيب
جيبهم صلى الله عليه وسلم وعلي آله واصحابه وعلي كل من اسلم وجهه لله معه
وامن به واسلم وعلي اخوانه من الانبياء والملائكة كلما هب هواء وتنسم وكما
تهلج وجد نجب بحجة الله وتبسم صلاة دائمة مادامت السموات والارض تنجلي
بركاتها علي السند اهل السنة والفرس وتجلي عليهم في الطول والعرض
الي يوم البعث والعرض

التي هي اسما واحسن الاسماء من جعل كلمة الحجة شجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وغرس في قلوب الحبيب فرعها واصلا وانزل
سكنتها عليهم وكانوا احق بها واهلها وجعل نورا يتوقد من شجرة مباركة طيبة

وهو النور الشريف المحمدي الذي سجدت في وجهه ادم له الملائكة اللهم انك
اتيتنا حرمة وجماعة وجعلت لنا عندك باتباعه في محبتك وعبوديتك وجهة
اللهم فكلما جعلتنا من امتنا احينا وامتناعنا علي محبتك في ملتة واعثنا اليك تحت
لوائه المعقود الي مقامه المحمود اللهم انك اخذتنا ذرية طيبة من الظهور
وقبل الظهور واثهدتنا علي انفسنا فقلت الست بربكم فقلنا بلي فزدتنا
بذلك نورا علي نور اللهم فكما عصمت بهن الشهاد في القدم وجعلت
لنا بها عندك ياربنا قدم صدق وحيد هو من قدم وانبعت علينا وجعلتنا من
اهلها واظهرتنا في دنياك طامرين ظاهرين علي عرونا بقولها وفعلها وات
الينا ورزقنا الحني وزايدة وفضلتنا علي كثير من خلقك بهذه الشهادة اللهم
فافتح لنا بها ابواب رحمتك وانظمننا في سلك عقد امل معرفتك واشهد
لنا بها بين يديك وهذا اللهم عهدك الينا وهذا عهدنا اليك فانت الحاكم
الشامل علي كل مشهود ومن اوفي بعهد من الله وكفي بالله شهيدا
في مقام المحمود اللهم ما عفا عنا واعف لنا خطايانا وعمدنا وحفظنا
شهادتنا من عهدنا وارحمنا يا ذا الجلال والاعزنا ومن آمن بك
واحبك في سائر الملل واعزنا من السام والفتور والمذل ولا تجعل للشيطان
علينا سلطانا واحرس منه قلوبنا التي جعلتها لك بيوتنا ومحبتك
اوطاننا اللهم يسر امورنا واسرح بانوار محبتك صدورنا
اللهم فقرنا في دين محبتك وعلما تاويل كلامك وفهما كلام امل معرفتك حتي
نفتري بهم في السبر اذا وفدتنا عليك ونقدي بسلوكهم الذي
يوصلنا اليك اللهم ان عبرك من شجرة هذا الديوان في محاسن معرفتك

اللطيفة وترجمان سلطان محبتك الشريفة قد جعلد الغرام قلبه جزاذا
 ووجد بقلب هجته في هواك لذ اذا وتلك لديه من في الجلال سور
 جعلت عليه معاني الجمال صورة وراقت افلاك المعرفة فاطلعت لها
 ثمرها وقمره فهاهم بالاندر كره الافهام واقام نفسه في مقام محبتك باتباع
 نبيك وحببك محمد عليه افضل الصلوة والسلام وسابر في محامد العشق
 رجالا واري رجالا وما ثرات له جمال هوا دج الجمال غلب عليه الحالك
 فنادي وقال **رحم الله**

سابق الاضغان يطوي البيدي ٥ منع اعرج علي كنان طي
 وبذان الشيخ عني ان سررت ٥ نلي من عريب الجذع حي
 وتلف واحر ذكرى عندهم ٥ علم ان ينظر واعظا الي
 قد تركت الصب فيكم شجا ٥ ماله مما بر او الشوق في
 خافيا عن غايد لاح كما ٥ لاح في برديه بعد الشرطي
 صار وصف الضربكم ذبنا له ٥ عن عناء والكلام الحي لي
 كهلال الشك لولا انه ٥ ان عيني عينه لم تنأني
 مثل مسلوب حياة مثلا ٥ صار في حبكم مسلوب حي
 مسلا للنائي طرفا جاد ان ٥ ظن نوء الطرف اذ يقطعي
 بين اهليه غريبا نازحا ٥ وعلي الاوطان لم يطفه لي
 جانا ان يم صبر عنكم ٥ وعلمكم جانحا لم ينأي
 نشر الكائن ما كان له ٥ طاوي الكشح قبيل النايطي
 في هواكم رمضان عمره ٥ ينقضي ما بين احيا وطى

فانادي وقال

نور المصطفى

صاد يا شوقا الصدي طيفكم ٥ جد متاج الي رونا وري
 جابرا فيما اليه امرة ٥ حابر والمرء في الجنة عي
 فكافي من آسي اعني الآسي ٥ ناك لو يفنيه قولي وكافي
 زاييا انكار ضربه ٥ حذر التعنيف في تعريفي ري
 والذي اروي به عن ظاهرا ما ٥ باطني يزويه عن علي زي
 يا أميد الودة اني تنكروني ٥ كهلا بعد عرفاني فقي
 وهوي الغادة عمري عادة ٥ تجلب السبب الي الشاب الاحي
 نصبا اكسبي الشوق كما ٥ تكسب الافعال نصبالام كي
 وتبي اشكوا جراحا بالحقا ٥ زيدا بالشكوي البها للروح كي
 عين حسادي عليها لي كوت ٥ لا تعدوا اليه الي كي
 عجا في الحرب ادعي باسلا ٥ ولها مستبلا في الحب لي
 مل سمعتم او رايتم اسرا ٥ صادة لحظ مهارة او طي
 سهم سهم القوم اشوي وشوي ٥ سهم الحافظكم احشاي شي
 وضع الآسي بصدري كفه ٥ قال مالي حيلة في ذا الهوي
 اي شي مبرح حرا شوي ٥ للشوي حشوحشاي اي شي
 سقي من سقم احفانكم ٥ وبمعسول الشنا يا لي دوي
 اوعدوني اوعدوني وامطلوا ٥ حكم دين الحب دين الحب لي
 رجع اللاحي عليكم ايسا ٥ من رشادي وكذا لك العشق عي
 ابعينيه عني عنكم كما ٥ صم عن عذلي في اذني
 اولم يهي النبي عن عذله ٥ زاويا وجه قبول النصح زي

ظهري في رعيه
 ولما بعدد عن ليا طوع موبي
 لومه صبا لدي الحجر صبا
 عاذلي عن صهوة عذري
 ذابت الروح اشتياقا فري
 فربوا عيني ما اجدي اليها
 او حشا ما لا ولا اختار ما
 بدا سبوا في الهوى او فاحبوا
 روح القلب بذكر المسحني
 واشد باسم اللاي خيمن كذا
 نعم ما زرم شاذ تحسن
 وجناب رويت من كل فج
 والدرجي حلل النفع ولي
 واجتماع الشمل في جمع وما
 لي عندي المني بلغتها
 منذ اوضحت قري التام وبا
 لم يرق لي منزل بعد النقا
 آه واشوقي لضاحي وجهها
 فبكل منه والاحاطه الحى
 واري من ريحه الراح انتشت

ضدكم يهدي ولا اصغي لحي
 في العذله اعصمني من عصي
 بكم ذلك علي حجر صبي
 هي في لافيت هي بن لي
 بعد نقد الدمع اجري غري
 عين ماء فري احدي مني
 ان تروا ذاك بها منا علي
 كل شي حسن منك لدي
 واعده عند سمي يا آخي
 عن كذا واعن با احويدي
 حسان تحذوا زمزم جي
 له قصدا رجاء الحب ري
 علماء عوضا عن علمي
 تر في سر با فياء الاثني
 واميلوه وان ضنوا بغي
 ينت بانات ضواحي جلتي
 لا ولا مستحسن من عدي
 وظما قلبي لذياك اللهي
 سكرة واطربا من سكرتي
 وله من وله يغنوا الارقي

ذوالفقار اللخط منها ابد
 تحلت جسي نحو لا خصره
 ان تثنت فقضيت في نقا
 فاذا ولت تولت محبي
 وابي يثلو الا يوسقا
 حرت الاقمار طوعا يقظة
 لم تكذ امانا تكذ من حكم لا
 شفت جي نكات اذ بدت
 فلها الان اصلي قيلت
 تحلت عيني عني ان غيرها
 جنة عندي رباها اطلت
 كعروس جلتي في حبر
 دار خلد لم يدري في خلدي
 اي من وافي حزينا حزنا
 ليس حالا بدلت من انسا
 حيث لا يرجح الفايث وا
 لا تلتني عن جي مرتبي
 فلما ناقي لبانا يثورا
 ملكي من ملل والخيف حيف
 بالذنا لا تطعن في مصر في

والحسا بي عمرو وحي
 منه حال فهو ابري خلقي
 مبر بدر دجا فرع طي
 اوجلت صارت الا لباب في
 حننها كالذكر يثلي عن ابي
 ان ترات لا كرو يا في كروي
 تقصص الرويا عليهم يا ابي
 بالمصلي محبي في محبي
 ذاك مني وامي ارضي قبلي
 نظرت ايه عني ذا الرئي
 امحلت ام محلتها من حني
 صنع صنعاء وديباح خوي
 انه من يثا عنها يلق عجي
 سر لوروح سري سراي
 وحشة او من صلاح العشر جي
 حرونا اسقط حزنا في يدي
 عدوي في تهما لربع بيتي
 ضعنا فيها لبان الحب سي
 تقاضيه واني ذاك وي
 عنهما فصلا بما في مصر في

نو تري ابن خيلات قبي
 كنت لا كنت به صبا بري
 فارج من لذخ عدل مسمي
 خلخلي عنك القابا به
 وادعي غير دعي عبد
 ان يكن عبد الها حقا تعد
 قوت روي ذكرها الي خور
 لت اني بالتشا يا قوطها
 سلام سحر انفسهم
 فالقضا ما بين خطي والرضي
 خاطب المظب دع الدعوي فما
 ربح معا فوا غنم نصبي وان
 وبهم هت بالاجفان ان
 كم قيل من قيل ما كد
 باب وصلي السام من سيد الضيف
 فان استغيت عن عز القبا
 قلت روي ان تري بطك في
 ان تعذيب روي البعد لنا
 ان تني راضية فتلي جوب
 مارات شك عيني حنا

وتري ابن خيلات الفتى
 مر ما لا فيه فيهم حلي
 وعن القلب لتلك الراي زي
 جي مينا وانج من بدعة جي
 نعم ما استموا به هذا السبي
 خير لم يشب دعواه لي
 عن التوق لذكرى هي هي
 كل من في الحى اسري في بري
 هل جت انفسهم من قبضي
 من له انصي قضى واذني
 بالترقي ترفي الي وصل رقي
 شيت ان تهوي فللبوي تي
 زانها وصفا تزين وتري
 قود في حنا من كل جي
 منه لي مادته حيا لم تي
 فالي وصلي بيدل النفس
 قبضها عشت قراري ان تري
 منك عذوب حنا ما بعداي
 في الهوى حبي افتح ان تي
 ركني بك صا لمر تري

نسب اقرب في شوع الهوى
 هكذا العشق رضينا ومن
 ليت شعري هل كني باقرب
 حاكيا عين و لي ان علا
 قد بري اعظم شوق اعظمي
 شافعي للتوحيد في بقاياها
 وتلاقيك كبري دون
 ساعدي بالطيف ان عزتي
 شام من سام بطرف سامير
 لوطوتم نصح جار لم يكد
 فاجعولي بهما ان فرق
 ما بودي ال تي كانت
 تركم عندي ما اعلت
 مظهر ما كنت اخفى من قديم
 عبرة فيض جفوني عيرة
 كاد لولا اد معي استغفر
 صار لي حيد ودايحت
 اثرني حل لكم حال او احي
 بعدي الداري والهجري
 هجرتم ان كان حتما قربوا

بيتا من نسب من ابوي
 يا تران تا تري خير تري
 مدجري ما قد كني من قلقي
 خد روض بك عن زهرتي
 وفي جسمي خاشا اسري
 كان عند الحب عن غيري
 سلوتي عنك وحلي منك عي
 تصر عن نيلها في ساعدي
 طيفك الصبح بالحافظ عي
 فيه يوما يا ال لي بال لي
 الدهر شمل بالاولي باتواضي
 الهوى اذ ذاك اودي الي
 غير مع عندي عن دعي
 من حديث صانه مني طي
 بي اذ تجري اسعي واشي
 الله يخفي حبي عن ملكي
 باللوي منه يد الانصاف لي
 روي وداي اواحي منه عي
 جمعهم بعد داري ما جري
 منزلي فالبعد اسوء حال لي

يا ذوي العود عود ودادي
 عهدكم وكنائس العنكوت
 يا اصحابي تماذي بيننا
 عللوا روعي بارواح الصبا
 ومني ما سرخجده عورت
 ما حديثي حديثكم سر
 آني صبا آني صباهت لنا
 ذاك ان صاحت ريان الكلا
 فلذا تروني وتروني ذا صد
 شابي ماشفي في سايد
 غيب لم تعيب وسالمنا
 والتي يعنوا لها البدر سبت
 عورت ما كابدت من صدها
 واجل مند جفي برقمها
 ولنا بالشعب شعب جلدي
 خلقت نار جوي خالفني
 عيني حاجي البيت حاجي لوكن
 بار علي ودي بطرف قد دي
 فزت بالمسي الذي اعدت عنه
 سعي بي ان فاني ما فاني

خاطري من خاطري بوماك يا
 لا بواجذب البواجمك وا
 خفي الوطي في الخيف سلمت
 كان لي قلب جرعاء الحمي
 ان لي ناسدكم نسد انكم
 فاعهدوا بطيحاء وادي سلم
 يا سي الله عقيقا باللوي
 واوثيات بواد مسلت
 معهد من عهد اجفاني علي
 كم غد يروغا در الدمع به
 فتراي من ثراه كان لو
 حي ربي الحي ربح الحيا
 اي عيني مري في ظله
 اي ليل الوصل من عوده
 وباي الطرق ارجوا رجها
 حيرتي بن قضا حيرتي
 ذهب العوض ساعا وانقص
 غير ما اوليت من عقدي ولا

دي قضا لا اختيار لي سي
 عتصت من جذب البرا والثاني
 علي غر فوا دي لمر تطي
 ضاح مني مل له رد علي
 تجراي لي عنه عي عي
 فهو ما بين كرا وكدي
 ورعي ثم فر يقان لوي
 فيه كانت راحتي في رحي
 حيله من عقد ازهار حلي
 اهله غير اولي حاج لري
 عاد لي عفت فبد جني
 باي حيرتنا فيده وكي
 آني اذ صار حطي منه اي
 ومن التحيل قول الصباي
 ربما اقضي وما ادري باي
 من وراي وهو يبي يدي
 باطلا اذ لم افر منكم شي
 عثر المبعوث حقا من قضي

وقال حماد بن عمار

صدح ظلي لماك لما اذا
 وهو اك قلبي صار منه جزاذا

ان كان في تلقي رضاك صبا به
كبد ي سلت صحبة فامتن علي
يا رايها بري بهم لحاظه
اني هجرت البحر واشتري كمن
وعلي فيك من اعتدي في حجره
غير لئلا تجده عندي لا ي
يا ما ايلحه رثا فيه حلا
اضحي باحسان وحسن معطيا
سيفاسد علي الفواد جفونه
فك بنا يزداد منه مصورا
لا غرو ان تجد العذار جابلا
وبطرفه يحرقوا ابصر فله
تهدى بهذا البدر في جوالها
عت الغزالة والغزال لوجه
اربت لطافته علي شرا صبا
وشكت بضاضة خلد من وره
عمر اشعلا خال وجنته اخا
خضر البلي عذب المقبل نكوة
من فيه ولا لحاظ سكري بلا
نظمت مناطي خضر حتما اذا
ولك البقاء وجدت فيه لانا اذا
رقي بها ممنونة افلا اذا
عن قوس حاجبه الحشا انقاذا
في لومه لوم حكاة فهدا
فقد اعتدي في حجره ملاذا
عن حوي حسن الوري استخذا
تبديله خالي الخلي يزا اذا
لنفايس ولا تقيس اخاذا
واري القصور له بها شح اذا
قتلي ساور في بني يزداد اذا
اذ ظلت قسا كما به وقاذا
هاروت كان له به استاذا
خلي افترا ك فذا ك خلي لاذا
متلقيا وبه عيا اذا اذا
وابت ترافقه التمهلا اذا
وحكت فظاظة قلبه الفولا اذا
شغل به وجد ابي استفاذا
قبل التواك المسك ساو اذا
في كل جارية به نباذا
ضمت الخوازم للخاصرا اذا

رقت ودق فناسبت مني لبيب
كالنصن قد والصباح صباحة
حيه علي التنك اذ حكي
نجعلت خلعي للعدا رثامه
ولنا خيف مني غريب دونهم
ويجزع ذباك الحبيبي حيا
هي ادمع العشاق جا دولتها
كم من فقير ثم لا من جعفر
من غير ما فرق الفريق عمارة
افردت عنهم غنم بالشام
جمع الهوم البعد عندي بعدا
كالهد عندهم الهود علي الصفا
والصبر صبر عنهم وعليهم
عز العزاء وجد وجد بالاولي
ريهم الفلا عني ليك فقلقي
قما بمن فيه اري تعد بيه
ما احسنت عيني بواه واه بي
لم يرقب الرقبا الا في شج
قد كان قبل يعد من قلبي رثا
اسي بنا رجوي خست احثاه
وذاك معناه استخاذا فجا اذا
والليل فرغ منه حادي لحاذا
متعقفا فرق المعاد معا اذا
اذ كان من ثم العذار معاذا
حيث المني عاد الصب عاذا
يطفي اللواحظ اذ احاد اخاذا
الوادي ووالي جوده الا لواذا
واي الاجارع سا يلا شحاذا
كافرقنا النوي الشحاذا
بعيد ذا ك الايتام وخيمو بعدا
كانت يقري منهم افلا اذا
اني وكنت لها صفنا اذا
عندي اراه اذا اذا اذا اذا
صروا وكانوا بالصريم ملاذا
كحلت بهم لا تغضربا استخاذا
عذبا وفي استدلاله استدلا اذا
كن جواي ولم اكن ملاذا
من حوله يتسللون لو اذا
اسد لاساد الثوا بد اذا
منها بري الايقاذا والانقاذا

وجدتم به وجدا قويا كراشوق
برا اعطيت من اعظم الشوق
واخليت لهم لاجلهم
فصحت وسقيت اكرت عواذلي
وما جدي بما وقي جدي به
وعدت بما لم يبق مني موضعا
كافي بلال الشك لولا تاوي
فجسي قلبي سجد وواجب
وقالوا جرت حمرا دموعك قلت
ونفسي لم تجزع بالذلة فيها اسبي
خربت لصفى الهدى في جفني الكرو
فلا تنكروا ان مني ضربيدكم
فصبوي اراة تحت قدري عليكم
ولما توينا عشاء وضمنا
ومت وماضت علي بوقفه
عتبت فلم تعبت كان لم يكن لقا
ايا كعبة الحسن التي لجاب
بريق الشايامك اهدي لنا
واحي لعيني ان قلبي مجاورا
ولولا ما كانهديت برقا ولا شج

او اخلت من عيبه البصرك
بحضني لنوي او بضعني لقوتي
غرام التبايع بالفراد وحرقي
وذا الحديث النفس عنكم رجعة
تجلبه بيلي وتبقى بليتي
لضرب لغوا دي حنوري كسيتي
خفيت فلم تهدي العيون رويتي
وخدي مندوب الجايع عرتي
امور جرت في كرم الشوق قلت
ولو جرت كانت بغيري تلت
تري فخر دمي دما فوق حنوتي
علي سواي كشف ذاك ورحمتي
مطافا وعنكم فاعذروا فوق قدرتي
سوار سيلي ذي طوي والشية
تعاذد عندي بالمعرف وفتقي
وما كان الا ان اشرب وارمت
قلوب اولي الاباب لبت وحت
بريق الشايام هو خير مدية
جماك فباقت للجمال ورجبت
فابكة اذ شجرت ورق ايكه

فذا كمددي اهدي الي وانه
اروم وقد طال المدمك نظرة
وقد كنت ادعي قبل حبيك بال
اقاد اسير واصطباري هاجري
اما لك عن صد امالك عن صد
فد غلدي من عيل علي شفي
ولا تحبي اني قنيت من الضنا
حما كرحيا كالمصون لثامه
وجنني حيك وصد معاثري
وا بعد في عن اربعي بعد اربع
فلي اوطاني سكون الي الفلا
وزهد في وصل الغواني ويدا
فرحن بحر جازعات بعيدنا
جرم كلواي الهوي لا علمه
وفي قطعي اللامع عليك ولا
فاصبح لي من بعد ما كان عا
وجي عمري هادي اظلم هديا
راي رجيا سمعي الاي ولو
وكم رام سلواني هواك ميمما
وقال لاني ما بقي منك قلت ما

علي العود اذ غنت عن العود لغت
وكم من دماء دون سرامي طلت
فعدت به سبيلا بعد منعني
والجدا نصاري اسي بعد هففة
لظلمك ظلمك منك ميل لعطفة
يبد شفاء منه اعظم منه
بغيرك بد فيك الصباية البت
عن اللثم فيه عدت حيا كيت
وجنني ما عشت قطع عيرتي
شابي وعفني وارياحي وحيتي
وبالوحش اني اذ من الانس حيتي
تبلى صبح الشيب في جح لتي
فرحن بحر الجرع بي لشيبي
وخابوا واني منه مكره فقي
فيك جد ال كان وجهك محتي
به عاذر ابد صار من ابد محدي
ضلال ملاي مثله جي وعمرني
الحرم عن لوم وغش النصيحة
سواك واني عنك تذيدي نتي
اراي الا للتلاف تلفتي

علا العظم

اباي ابي الاخلد في ناصح
 يلد له عذلي عليل كما
 ومعرضة عن سامر الحصن راوب
 تناءت فكانت لذة العيش والنقا
 وبانت فاما حسن صري لحا نني
 فلم ير طرقي بعده ما يسرني
 وقد سحت عيني عليها كما
 فانها ميت ودمني عنده
 فللعين والاحشا اول هل ابي
 كانا حلفنا للرقب على الجفني
 وكانت موثيق الاغاة احيه
 وتالته لم اختم مئة عذرة
 ستر الصفا الربيعي ربعا الصفا
 حيم لذاتي وسوق ما ربي
 منار ل اني كان لم اني ذكره
 ومن اجلها حالي بها واجلب
 غرامي شعيب عامر شعب عامر
 ومن بعد ما سر سري لبعدها
 وما جري بالخرج عن عيب ولا
 علي فايت من جمع جمع تاسي

هو

والاعمال
 والاعمال

وبسط طوي قص الشاي يسطر
 ايت جحن للشهاد معايق
 وفكر اوتياقي الي وصلت بها
 رعي الله اياما يطل جنبها
 وما دار هجر البعد عنها خاطري
 وقد كان عندي وصلها دون مطلبه
 وكم راحتي اقبلت حين اقبلت
 كان لم اكن منها قريبا ولم ازل
 غرامي اقم صري انصرم دمي انجم
 ويا جلدني بعد النقالت مسوعة
 ولما ابت الاجل كما ودارها
 تيفت لانتر لا بعد طيبة
قال الشيخ رحمه الله علك من الابيات
 بعد ما فرغت من القصص التي تليها وهي نظم الملوك فمن اراد

ان يصلحها فليقل بعدها

سلام علي تلك المعامد من قتي علي حفظ عهد الهاشمية ما في
 اعد عند سمعي ناري القوم ذكرهم : اجران والوصلي جاد قتي
 تضمنه ما قلت والسكر علق : بري وما اخفت بصحوي سر
 سقي حيا الحب راحة قلتي : وكاسي حيا من عن الحسن جلت
 فاوهت صحتي ن شرب شرابهم : به سر سري في انشاي نظرم

وبالحرق استغيت عن فديتي
 في خان سكري خان سكري لفتي
 ولما انقضى حوي نقاضت ولما
 وانبتتها ما بي ولم يك حاصري
 وقلت وحالي بالصابة شامد
 هي قبل يفي الحب مني لفتي
 ومني علي سمي بلن ان سمي
 فعندي لسكري فاقة لافاقة
 ولو ان ما بي بالجمال وكان طور
 موي عمة بنت به وجوي بنت
 فطوفان نوح عند نوح كادني
 ولولا زفيري اغرتني ادني
 وحري ما يعقوب ب اقله
 واخر ما التي الاولى عشقوا
 فلو سمعت اذن الدليل تاوي
 لا ذكوة كزي اذا عشي ازمة
 وقد برح التبرج بي وابادي
 فادمت في سكري الخول مرني
 ظهرت له وصفا وذا لي جلي
 فادمت ولم ينطق لساني بسبح

روضة البهجة
 واما كبري على الدجبات
 في طهر صغيره
 في حور الصغار

٢٤٥

نزل

وطئت لفكري اذ نه خلدي بها
 فاجرم في الحى عني طميرا
 كان الصكرام الكاتين تزلوا
 وما كان مني ما احن وما الذي
 وكشف حجاب الجسم ابرز رما
 وعنه سري كتي في خفيه ود
 فاطري في سقم به كتي خافيا
 فافط بي صرلا شت لمسه
 فلوهم مكروه الردي بي لما در
 وما بين شوقي واشتاق فينت
 فلو لفناي من فانيك ردي لي
 وعنوان شاني ما ابك بعضه
 واسكت عجز اعن امور كثيرة
 شقاي التي بل قضى لوجدان
 وبالي ابلي من ثياب تجلدي
 فلو كوشف العواذ لي وتحققوا
 لما شامت مني بصارهم سوي
 ومنذ عني رسمي واهت واهت في
 وبعد خالي فيك قامت بنفها
 ولم احك في حيك خالي بنوما

نزل

سعدية سرمد

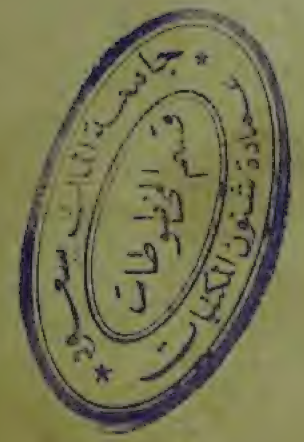
الحمد لله والشكر وبعد
 ربي افكر البنت خجل
 وخجل واهم لسانها بكر

٢٤٥

وحين اظهر الجلد للعدوي
 ويمعني شكواي حسن نصري
 ولو اشك ما لي الا عادي الكت
 عليك واما عنك غير حبيد
 جعلت له شكوكي مكان شكوتي
 وقد كنت من حدي عقد غمي
 علي من النعماء في الحب غدي
 وفيك لباي البوس اسبح نعم
 قد يم ولاي فيك من شرفتي
 ضللا ولا في ظل يهدي لعمري
 اخلف ذا في لوميه عن بقيته
 لقيت ولا ضررا في ذاك مست
 يوذي لحددي المرح مودتي
 قصصت واقصت بعد ما بعد قصتي
 باكل اوصاي علي الحسن اربت
 وبيني فكانت منك اجلا طيبة
 اري نفسه من انفس لويس
 متى ما قصدت للصبا به صدت
 ولا بالولا انفس صفا العيون
 وجنة عدن الكارم خست
 تسلك ما فوق المني ما تلت
 وحين اظهر الجلد للعدوي
 ويمعني شكواي حسن نصري
 وعقوي صطاري في هو الكمي
 وكل اذ في الحب منك اذ ابد
 وما حل لي من محبة في محبة
 نعم وتباريح الصبا اذ عدت
 ومنك ثفاي بل بلادي منة
 اراي ما اوليته خير فتيمة
 فلاح وواش ذاك يهدي لعمري
 اخلف ذا في لوميه عن بقيته
 ومارة وجرمي عن سبيل هولاء
 ولا حلم لي في حمد ما فيك نالي
 قصي حسنك الداعي اليك احلاما
 وما هو الا ان ظهرت لنا ظري
 فخلت لي البوي فخلت بيها
 ومن يتحرش بالجمال الي الردي
 ونفس تري في الحب ان لا تري
 وما ظفرت بالوقوع روح مراحة
 وابن الصفا هي من علي عاق
 ولي نفس حر لو بذلت لها علي

ولو ابعدت بالصد والجر والقط
 وعن مذموي في الحب ما لي مذمت
 ولو خطرت لي في سواك ارادة
 لك الحكم في امري فابيت فصبي
 وتحكم حبي لم يخاسره بينا
 واخذك ميثاق الولا حيث لم ابن
 وسابقي عهد لم يحل مذمته
 ومطلع انوار بطلعتك التي
 ووصف كال فيك احسن صورة
 ونعت خلل منك يعد ب دونه
 وسر حال عنك كل ملاحية
 وحسن به تسبي النبي دلي علي
 ومعني ورا الحسن فيك شهدة
 لانت مني قلبي وغاية مطلي
 واقصى مرادي واخيارتي

قال الشيخ شهاب الدين السبكي رحمه الله قرأت ذات ليلة
 القصيدة الي ان وصلت الي البيت الذي اوله لانت مني قلبي فتمت فرايت
 الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رضي الله عنه ونحة القصيدة
 واثار الحياه وقال الحق هذا البيت
 خلعت عذارى واعتذاري لبس الخلاعة سرور ارجلي وخلق
 وخلق عذارى فيك فزني وان لي اقتراني قوي والخلاعة سبني



وَأَيْسُرَ يَقْوِي مَا اسْتَعَا بَوَاهِي
 وَأَهْلِي فِي دِينِ لَهْوِي أَهْلُهُ وَقَدْ
 فَن شَاءَ فَلْيُغْثِبْ سَوَاكِ فَلَا أَذِي
 وَأَنْ تَنْتِ النَّاسُ كَبُضْ حَاسِنٍ
 وَمَا اخْتَرْتُ حَتَّى اخْتَرْتُ حُبَّكَ
 فَقَالَتْ مَوِي غَيْرِي قَصِدْتُ وَدَوْنَهُ
 وَغُرُوكَ حَتَّى قَلْتُ مَا قُلْتُ لَا يَسِيًا
 وَفِي النَّفْسِ لَا وَطَارَ امْتِطَاعًا
 وَكَيْفَ يَحْيِي وَهُوَ أَحْسَنُ خَلَّةً
 وَأَيْنَ السَّيْرِ مِنْ أَلَمِهِ عَنْ مُرَادِهِ
 فَكُنْتُ مَقَامًا حَظَّ قَدْرُكَ دُونَهُ
 وَرَمْتُ مَرَامًا دُونَهُ كَمْ تَطَاوَلَتْ
 أَيْتُ يَوْمًا لَمْ تَنْلُ مِنْ ظَهْرِي وَرِيًا
 وَجَيْتُ بَوَاجِدًا بَيْضَ غَيْرِ مَسْفُوطٍ
 وَلَوْ كُنْتُ بِي مِنْ نَقْطَةِ الْبَاءِ
 جَيْتُ تَرِي أَنْ لَا تَرِي مَا عَدَدْتُهُ
 وَنَهَجُ سَبِيلِي وَاصِحُ لَنْ أَهْتَدِي
 وَقَدْ آذَنُ أَيْدِي مَوَاكِدِهِ مِنْ بَدَنِ
 خَلْفًا غَرَامُ أَنْتَ لَكِنْ بِنَفْسِهِ
 فَلَمْ تَهْوِي مَالًا تَكُنِي فِي فَانِيَا

فَدَحَ عَنكَ دَعْوِي الْحَبِّ وَادْعَ لَهْوِي
 وَجَانِبُ جَنَابِ الْوَصْلَةِ هِيَ مَا لَمْ يَكُنْ
 هُوَ الْحَبُّ أَنْ لَمْ تَقْضِ لَمْ تَقْضِ مَا رَا
 فَقُلْتُ لَهَا رَوْحِي لَدَيْكَ وَتَبَضَّرَ
 وَمَا أَنَا بِالشَّافِي الْوَفَاةَ عَلَيَّ الْهَوِي
 وَمَا ذَا عَيْسِي عَنِّي يَقَالُ سَوِي قَضِي
 أَحَدًا حَلِي أَرْضِي انْقِضَاءَ صَبَابَةٍ
 وَأَنْ لَمْ أَفْزَحْهَا إِلَيْكَ بِنَسْبَةٍ
 وَدُونَ النَّهْيِ أَنْ قَضَيْتُ أَيْ فِيهَا
 وَلِي مِنْكَ كَافٍ أَنْ مَدَرْتُ دِي وَلَمْ
 وَلَمْ تَسُورُ رَوْحِي فِي وَصَالِكَ بَدَلَهَا
 وَأَنِّي إِلَى التَّهْدِيدِ بِالْمَوْتِ رَاكِنٌ
 وَلَمْ تَصْفِي بِالْقَتْلِ رَوْحِي بَدَلَهَا
 فَانْصَحْ هَذَا الْفَالُ مِنْكَ رَفَعْتِي
 وَمَا مَسْتَدْعٍ قَضَاكَ وَمَا بِهِ
 وَعَيْدُكَ لِي وَعَدُّ وَأَخْبَارُهُ مَسِي
 وَقَدْ صَبَرْتُ أَرْجُو مَا يَخَافُ فَاسْعِدِي
 وَبِي مِنْهَا نَافِثُ بِالنَّفْسِ مَا لَهَا
 بِكَ قَبِيلُ كَمْ قَبِيلُهَا قَضِي
 وَكَمْ فِي الْوَرِي مَسْلِي أَمَانَتِ صَبَابَةٍ

فَوَادَكَ وَادْفَعْ عَنكَ غَيْكَ بِالنَّهْيِ
 وَهَانَ حَيٍّ أَنْ تَكُنْ صَادِقًا مَتَّ
 مِنَ الْحَبِّ فَاحْزَنُ أَكْ أَوْ خَلَّيْ
 إِلَيْكَ وَمَنْ لِي أَنْ تَكُونَ بِقَضِي
 وَشَانِي الْوَرِي ثَانِي سَوَاهُ حَيَّةٍ
 فَلَا نَ هَوِي مِنْ لِي بَدَلًا وَبَوَاقِي
 وَلَا وَصْلًا أَنْ صَحَّتْ لِحْجَتِي
 لِعَزَّتْ بِحَسْبِي اقْطَارُ رَأْيِهِمْ
 أَسَاكُ بِنَفْسٍ بِالشَّهَادَةِ سَوِي
 أَعْدْتُ مَهِيْدًا أَعْلَمُ دَاغِي بِنِي
 لَدَيَّ لَبُونٍ بَيْنَ صَوْنٍ وَبَدَلَةٍ
 وَمَنْ مَوْلَاهُ أَرْكَانُ غَيْرِي مَهِيْدٍ
 بِهِ تَسْعِي أَنْ أَنْتَ أَلْفَتْ حَيَّي
 وَأَعْلَيْتُ مَقْدَارِي وَأَعْلَيْتُ
 رِضَاكَ وَلَا اخْتَارَ تَأْخِيرُ مَدِي
 وَلِي بَغِيرًا لِبَعْدِ أَنْ يَوْمُ يَبْتَ
 بِهِ رَوْحُ مَيِّتٍ لِلْحَيَاةِ مَسْتَعِدٍ
 سَبِيلُ الْأَوَّلِي قَبْلِي أَبَوَاغِي عِي
 أَيْ لَمْ يَفْرُ بَوْمًا إِلَيْهَا بِنُظْرَةٍ
 وَلَوْ نَظَرْتَ عَطْفًا إِلَيْهَا لَأَخِي

اذا ما احلكت في هواها في نفسي ذري العز والعليا قد ربي حلت
 لعمرى وان اقلت عمرى جبرها وحيث وان اقلت حشاى اقلت
 ذلت بها في الحى حتى وجدتي واذا في منال عندهم فوقى
 واخمانى وهما خضوعى لم فلم يرونى هو انا بى محلا لخدمتي
 ومن درجات العز اسيت محلا الى درجات الدل من بعد نحوقي
 فلا بابا بى حتى ولا جاء يرحى ولا جارى حتى لفقد حبيتي
 كان لم اكن فيهم حظير اولم ازل لديهم حقير في رجاى وشكيتي
 فلو قيل من هو ي وصحت بهم لقيد كنى ارمته طيف حبه
 ولو عز بها الدل ما لذى الهوى ولم تك لولا الدل في السب عذري
 فحالي بها حال بقل مدله ووجه مجهود وعزم مدله
 اسرت تمني جبر النفس حيث لا رقيب حى ستر التري حبيتي
 فاشقت من ستر الحديث ساكن فتعرب عن سوي عبارة عذري
 فخالط بعضه عنه بعضي صيانه وسيني في اخفايه صدق الحية
 ولما اب اظها ره بجوار حى بدية فكري صدد عن رويي
 وبالف في كمانه نفسيته وانسيت كتمى ما الى سرب
 فان اجن من خوس المني ثمر الفنا فليله نفس في منام ما تعنت
 واخلى اما في الحب للنفس ما قصت عناها به من اذكرة وانت
 اقامت لها نبي على مراقبا خواطر قلبي بالهوى ان المتب
 فان طرق ستر من الوهم خاطر بلا خاطر اطرق اجل حبيبه
 وبطرق طريقي ان تمت بنظره وان بسطت كفى الى المبطر كفت

نفي كل عضو في اقد امر غيبه ومن سطوة الاعظام اجمام رهبة
 لنبي وسمي في انا رجمة عليها بدت عندي كاتار رجبة
 لساى ان ابد اذ اما تلاعها له وصف سمي وما صم يفت
 واذا في ان امدي لساى ذكره لقلبي ولم يستعيد الصمت صمت
 اغار عليها ان اهيتم بحبها واعرف مقدارى فانكر غيبي
 فتخلص الروح اربا حلا وما ابراه على بعد عن العين سمي
 فغبط طريقي سمي عند ذكرها وبجد ما افتد مني بقيتي
 امنت اما في في الحقيقة فالور وراى وكانت حيث وجدت وجهي
 براه انا في صلاتي ناظري ويشهد في قلبي امام ايمتي
 ولا غرو ان صلي الانام الى ان ثوت بموادي وهي قبله قبلي
 وكل الجهات التي نحوى حجت باتم من سبك وفتح وعزم
 لها صلواتي بالمقام اقيمها واسرمد بها انها لي صلت
 كلانا صلي واحد ساجد الى حقيقة بالجمع في كل سجدة
 وما كان لي صلي سواي ولم يكن صلاتي لغيري في ادي كل ركعة
 اليكم اواحي الترو حاقه مكة وجل اواحي الحب في عقد بيعتي
 تحت ولاها يوم لا يوم قبل ان بدت عنه اخذ العهد في اوليتي
 فليكن هو ما لا يسمع وناظر ولا باكتساب واجتلاب حبسه
 وميت بها في عالم الارحى لا ظهور وكانت شوقي قبل نشاى
 فانني الهوى ما لم يكن ثمر باقيا من صفات بيتا فاضطت

وأذهبت في تهذيبها كل لذة
ولم يبق هول دونهما ما ركبته
وكل مقام عن سلوك قطعه
وكتبت بها صبا فلما تركت ما
فصرت حبيبا بل حبا لنفسي
خرجت بها علي الربا فلم أعذر
وافردت نفسي عن خروبي تكبرا
ونفيت عن أفراد نفسي حيث لا
وأشهدت عيني إذ بدت فوجدتني
وطاح وجودي في شهودي وبنت عن
وعانقت ما شاهدت في محو شأني
ففي الصبح بعد الحول لم آل غيره
وهانا أبدي في اتحاد مبدئي
جئت في تجليها الوجود لناظري
فوصفي إذا لم تدع باثنين وصفها
فان دعيت كنت الحبيب وإن أكن
وان نطقت كنت المناجي كذا كذا
فقد رفعت ناء الخطاب بيننا
فان لم يجوز روية اثنين واجدا
ساجلوا إشارتي عليك خفية

بإعاده عن عادته فاطمأنت
وأشهر نفسي فيه غير زكية
عبودية حقتها بعبودية
أريد أرا دتني لها وأحبتي
وليس كمول من نفسي حبيبي
التي ومثلي لا يقول برجعة
فلم أرض من بعد ذاك لصحتي
يزاحني أبدأ وصف بصوتي
هناك أبا بالخلق جلوتي
وجود شهودي ما حيا غير ملتب
شبه للحو من بعد سكرتي
وذاتي بذاتي إذ تحلت تحلت
وأني انتهيت في تواضع رفعتي
ففي كل سريري أرا ما برزتي
وهبتها إذ وجد حبي هبتي
مناديا أجاب من دعائي وليت
قصصت حديثا انما هي قصت
وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتي
حجاك ولم تثبت لبعدي تثبت
بها كعبا رأت لديك جليلة

وأعرب عنها معرا حيث لا تدين
وأثبت بالبرهان قولي ضاربا
مبوءة ينيك في الصرع غير
ومن لغة بدوا بفكر لسانها
وفي العلم حقا أن مبدئي غريبا
فلو واحد أسمى أصحت وأجل
ولكن علي الشكر الخفي عكفت لو
وفي حية ما عز توحيد حية
وما شان هذا الشأن منك سوي ليو
كذا كنت حينما قبل أن يكف الغطا
أروح بفقد بالشهيد مؤلني
يفرقتي لبي التوا ما يحضري
أخال حضيتي لصحو والكر مر
فلما جليت العين عني اجتليتني
ومن فاقني سكر اغنيت افافة
فجاهد شاهد فيك منك وراء ما
فن بعد ما جاهدت شامدت مشهد
فبي موقفي لا بد الي توجهي
فلذلك مفتونا بحسبك محجب
وفارق ضلال الفرق فالجمع منج

بنياني سماع وروية
مثلا بحق والحقيقة عمدي
علي قمت في مبدئي حيث حية
عليه براهين الأداة لحة صحت
سمعت سواها وهي في الحق بدت
منار لة ما قلته عن حقيقة
عرفت بنفس عن هدي الحق ضلت
فبالشكر يصلي منه ناز قطيعة
ودعواه حقا عنك أن يح يثبت
من اللبي لا انفك عن شوبه
واعدوا بوجد بالشهيد مستني
وتجعتني سلمي اصطلا ما يغيبني
الربا ونحوي مني قاب سدرتي
مفتقا فني لعين بالعين قسرت
لدي فرقتي الثاني جمعي كوحدي
وصفت سكونا عن وجود سكونه
وهاد قولي أباي بد لي قدرتي
ولكن صلاتي لي ومني كعبتي
بنفسك موقفا علي ليس عزة
هدي فرقة بالاتحاد تحددت

وَصَحَّ بِإِطْلَاقِ الْجَلَابِ وَلَا تَقْدَرُ
فَكُلَّ مَلِيحٍ حُسْنَهُ مِنْ جَمَالِهَا
بِهَا قَيْسٌ لَبَنِي هَامٍ بِدَكْدَكٍ عَائِقِي
فَكُلَّ صَبَا مِنْهُمْ إِلَى وَصْفِ لَبَنِيهَا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ بَدَتْ بِمُظَاهِرِهَا
بَدَتْ بِاحْتِجَابٍ وَاخْتَفَتْ بِمُظَاهِرِهَا
فَقِي الشَّابَّ الْأَوَّلِي تَرَأَتْ لِأَدِيمِ
فَهَامٍ بِهَا كَمَا يَكُونُ لَهَا أَبَا
وَكَانَ ابْتِدَاءُ حَبِّ الْمُظَاهِرِ بَعْضُهَا
وَمَا بَرَحَتْ تَبْدُو وَتُخْفِي لِعَدَّةِهَا
وَتُظَاهِرُ الْعُشَاقَ فِي كُلِّ مَظْهَرِهَا
فِي مَرَّةٍ لَبَنِي وَآخَرِي بَيْنِيَّةِهَا
وَلَيْسَ سِوَاهَا لَا وَلَكِنْ غَيْرُهَا
كَذَلِكَ حِكْمُ الْإِتِّحَادِ جَمْعُهَا
بَدَتْ لَهَا فِي كُلِّ صَيْبٍ مُشِيرِهَا
وَلَيْسَ سِوَايَ فِي الْهَوَى لَتَقْدَرُهَا
وَمَا الْقَوْمُ غَيْرِي فِي مَوَاكِلِهَا
فَقِي مَرَّةٍ قَيْسٌ وَآخَرِي كَشِيرِهَا
تَحَلَّتْ فِيهَا ظَاهِرًا وَاحْتَجَّتْ بِأَطْنِهَا
وَمَنْ وَهُمْ لَا وَهُمْ وَهُمْ مَظَاهِرِهَا

بَقِيَّةً مَبْلَا لَزُخْرُفِ زِينَةِهَا
مَعَارِلُهُ أَوْحَشُنْ كَدَمِلِيحَةِهَا
كَمَجْنُونٍ لَبَنِي أَوْ كُتَيْبِ عَزَّةِهَا
بِصُورَةٍ حَسَنٍ لَاحٍ فِي مَنُورِهَا
فُظُّوا سِوَاهَا وَهِيَ فِيهِمْ تَحَلَّتْ
عَلَى صَيْحِ التَّلَوِينِ فِي كُلِّ بَرَزَّةِهَا
بِظُهُرِ حَوِيٍّ قَبْلَ حَكْمِ الْأُمُورِهَا
وَيُظَاهِرُ بِالزُّفْرِ حَبِيْبِهَا
لِبَعْضٍ وَلَا ضِدَّ يَصُدُّ بَعْضُهَا
عَلَى حَسْبِ الْأَوَاقَاتِ فِي كُلِّ حَقَبَةِهَا
مِنْ اللَّبَنِ شَكَا لِحُكْمِ حَسَنِيَّةِهَا
وَأَوْنَةُ تَدْعِي بِعَزَّةٍ عَزَّةِهَا
وَمَا إِنَّ لَهَا فِي حُسْنِهَا مِنْ شَرِيكَةِهَا
كَلِمَاتٍ بَدَتْ فِي غَيْرِهَا وَتَزَيَّنَتْ
بِأَيِّ بَدِيحٍ حُسْنُهُ وَبِأَيِّ رِيَّةِهَا
عَلَى سَبْقٍ فِي اللَّيَالِي الْقَدِيمَةِهَا
ظَهَرَتْ لَهَا لِلْبَنَى فِي كُلِّ مَبْنِيَّةِهَا
وَأَوْنَةُ أَبَدُوا جَمِيلَ بَيْنِيَّةِهَا
فَهَمَّ فَاجْتَبَى لِكُثْفِ بَرَزَّةِهَا
لَنَا بِجَلِيلِنَا حَبِّ وَنُضْرَةِهَا

تُكَلِّفُنِي حَبِّ أَنَا هُوَ وَهِيَ
أَسَامُ بِهَا كُنْتُ الْمُسْمَى حَقِيقَةُهَا
وَمَا زِلْتُ أَيَّامًا وَأَيَّامِي لَمْ تَزَلْ
وَلَيْسَ مَعِيَ فِي الْمَلِكِ شَيْ سِوَايَ
وَمَهْدِي يَدِي لَا أَنْ نَفْسِي تَخَوَّفَتْ
وَلَا ذُلُّ إِجْمَالٍ لَذِكْرِي تَوَقَّعَتْ
وَلَكِنْ لِيَصِدَّ الضَّدَّ عَنْ طَعْنِهِ عَلَيَّ
رَجَعْتُ لِأَعْمَالِ الْعِبَادَةِ عَادَةً
وَعَدْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ هَتَكِي وَعَدْتُ
وَصَحْتُ بِهَدْيٍ رَغْبَةً فِي مَثْوِيَّةِهَا
وَعَمَرْتُ أَوْقَاتِي بِوَرَمٍ لَوْ رَدَّ
وَبَنَتْ عَنْ الْأَوْطَانِ هَجْرًا قَاطِعِهَا
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحِلَالِ تَوَعُّدِهَا
وَانْفَقْتُ مِنْ يَسْرِ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا
وَمَهْدَتْ نَفْسِي بِالرِّيَاضَةِ دَاهِيًا
وَجَرَدْتُ فِي التَّجَرُّدِ عَزْمِي تَزَهُّدِهَا
مَتْنِي حَلَّتْ عَنْ قَوْلِي أَنَا أَوْ أَقْدَرُهَا
وَلَسْتُ عَلَى غَيْبِ الْجَمِيلِ لَا وَلَا
وَكَيْفَ وَبِاسْمِ الْحَقِّ ظَلَّ تَخَلَّقِيهَا
وَهَا دَجِيَّةٌ وَأَيُّ الْأَمِينِ بَيْنَنَا

حَبِّ كُلِّ فَنِي وَالْعَدَا سَامِلِيَّةِهَا
وَكُنْتُ لِي الْبَادِي بِنَفْسِي تَخَفْتُهَا
وَلَا فَرْقَ بَلْ ذَاتِي لِدَايَ أَحَبَّتْهَا
وَالْمُعِيَّةُ لَمْ تَخْطُرْ عَلَيَّ الْمُعِيَّةِهَا
سِوَايَ وَلَا غَيْرِي لِحُسْنِ تَرْجَتِهَا
وَلَا عَنْ إِقْبَالِ الشُّكْرِ تَوَخَّيْتُهَا
عَلَا أَوْلِيَايَ الْمُخْدِينِ بِجَدَّتِهَا
وَأَعْدَدْتُ أَحْوَالَ الْأَرَادَةِ عَدَّتْهَا
خِلَافَةً بِسَطْنِي بِأَتَقْبَاضِ بَعْضِهَا
وَاحْتِجْتُ لَبَنِي رَهْبَةً مِنْ عُقُوبَةِهَا
وَصَحْتُ بِمَتْنِي وَاعْتِكَافِي بِحُسْنِهَا
مُواصَلَةً الْأَخْوَانَ وَاخْتَرْتُ عَزْلَتِيهَا
وَرَاعَيْتُ فِي إِصْلَاحِ قَوِيٍّ وَقَوِيَّهَا
مِنْ الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا بِإِسْرَافِهَا
إِلَى كُثْفِ مَا حَبَّبَ الْعَوَايِدَ غَطَّتْهَا
وَأَثَرْتُ فِي شَيْءٍ اسْتِجَابَةً دَعْوَتِيهَا
وَحَاشِي لِمَتْنِي أَنَهَا فِي حَلَّتْهَا
عَلَى مَسْجِدٍ مُوجِبٍ لِبَلِّ حِيلَتِهَا
تَكُونُ أَرَاغِيْفُ الضَّلَالِ تَحْفِيَّتِيهَا
بِصُورَتِهِ فِي بَدْوٍ وَخِي النَّبُوءَةِهَا

أجبريل قل لي كان حية اذ بدا
وفي علمه عن حاضره مزينة
يري ملكا يوحى اليه وغيره
ولي من اثم الروتين اشارة
وفي الذكر ذكر اللين بين منكر
مخلك علما ان ترد كنفه فرد
فمنع صدي من شراب بقيقه
ودونك عراضته وقف الاله لي
ولا تقر بامال اليتيم اشارة
ومانا ل شيئا منه غري سوي في
فلا نغش عن اثار سيري واخترين
فوادي ولاها صاح صاحي الفواد
وملك معالي العشق ملكي وجندي
فني الحب ها قد جث عنه حكم من
وجاوزت حد العشق فالحب كالقلي
فطب بالهوي نفسا فقد سرت النفس
وتز بالعلو والخر علي ناسك به
وجز مثقلا لو حث ظف مؤكلا
وهز بالولا ميراث ارفع عارب
وته ساجيا بالسحب اذ يال عاتي

لهدي الهدي في صورة بشرية
بما بينة المري من غير سريه
يري رجلا يدعي لديه بحبة
تتق عن راي الحول عتيدي
ولم اغد عن حكمي كاي وسه
سيلي وسرع في اتباع شريعتي
لدي فدعني من شراب بقيقه
باجله صونا لموضع حرمي
لكن يد صرت له اذ تصدبت
علي قدري في القبض والبسط قد
اشار غيري واغش عن طريقي
ولا يه امري داخل تحت مرتب
المعاني ركد العاشقين رعي
براه حجابا فالهوي دون رتي
وعن شامعراج اتحاد حلي
العباد من العباد في كل امة
بظاهرا عايل ونفس تركت
بنقول احكام ومعقول حكمة
غدا ممة اثار تاثير ممة
بوصل علي اعلا الحجر جرت

وجد في قلوب الاتحاد ولا تجد
فواحد الجمر القصور وما عدا ه
فت بعاه وعش فيه او تمت
فانت هذا المجد اجد من احي
وغير عجب هز عطفك دونك
واوصاف ما تعري اليه كم اصطف
وانت علي ما انت عني نا رخ
فطورك قد بلغت وبلغت فوق
وحبك هذا عندك قف فعبه لو
وقدري حيث المرء يغبط دونه
وكل الوري ابناء آدم غير اني
فسمعي كلمتي وقلبي منبسط
وروي لا رواح روح وكلها
فدري وما قبل الظهور عرفته
ولا سمعي فيها مريدا فمن دعي
فالغي الكني عني ولا تلغ الكنا
وعن لقي بالعارف ارجع فان تر
واصغرا اتباعي علي عين قلبه
حي ثمر العرفان من فرع فطنة
فان سيد عن معي اتي بغرايب

الي فية في غير العرافت
شردمة حجب بالبلغ حجة
معناه واتبع امة فيه امة
اجتهاد يجد عن رجا وخيفة
باهي وانهي لذي وسرة
من الناي حيا واسما امة
وليس الثريا للثري بقريبة
طورك حيث النفس لم تك ظنت
تقدمت شيئا لا حرق بحدوث
سماو لكن فوق قدر كعطيتي
حزنت صحو الجمع من دون لقي
باحمد روي مقلة احمدية
تري حسنا في الكون من قبض طيقي
خصوصا وبني لم تدري في الذر فتي
مرادا الهاجد بافقيز لعصمي
بها في من اثار صيغة صنعتي
التناثر بالالاقاب في الذكر تمت
عرايس البكار المعارف رقت
زكي باتباي وهو من اصل فطري
عن الفهم جلت بلغي الوهم دقت

ولا تدعني يوماً يفتت مقرب
 فوصلي قطبي واقترابي تباعدني
 وفي منيها ورئت عني ولم أردد
 فسررت الي ما دونك وفتت الأولي
 فلا وصف لي والوصف رسم كذلك الآم
 ومن أنا إياها الي حيث لا الي
 وعن أنا إياي لباطن حكمة
 وغاية مجذوني اليها ومنهي
 ومني أوج السابقين بزعمهم
 وأخر ما بعد الإشارة حيث لا
 فما عالم الانبضلي غا لبم
 ولا غرو إن سدت الأولي كيقوا
 عليها جازي سلاحي لاهب
 واطيب ما فيها وجدت بمدي
 ظهوري وقد اخفيت خالي من شدا
 بدت فرأيت الحرم في نقص قوتي
 فمنها أمان من ضنا جدي بها
 وفيها تلا في الجسم بالسقم صحة
 وموتي بها وجد حياة هنية
 فيام جتي ذوي جوي وصبا به
 أراه بحكم الجمع فرق جبرية
 ووددي صدي وانتهاري بدائي
 سواي خلعت اسمي ونعتي وكنتي
 وضلت عقول بالعوايد ظلت
 وسم فان تكلي فكن اوا لعيت
 عرجت وعطرت الوجود برجعتي
 وظاهر احكام اقامت لدعوتي
 مرادي ما اسلفته قبل توبتي
 خفيض ثري انا موضع وطائي
 ترق ارتقاع وضع او لظطوي
 ولا ناطق في الكون الابدحي
 تمك من طه باوثق عروة
 حقيقته مني الي تحييتي
 غرامي وقد ابدى به كل نذرة
 بها طربا والحال غير خفيته
 وقام بها عند الهني غدر عنتي
 اما في أمان تحت ثم شحت
 له وتلا في النفس نفس فتور
 وان لم آمت في الحب عشت نصي
 ويا لوعتي كوني كذا كمدني

ويا نار احشاي اقبني من الجوي
 ويا حسن صبري في رضي من احما
 ويا جلدي في جنب طاعه جها
 ويا جسدي المضني بل عن كفا
 ويا شعبي ثقب رما فقد ابيت
 ويا صحتي ما كان من صحتي انقص
 ويا كلما اقبلي الضنا مني ارتعد
 ويا ما عسي مني اناجي توهما
 فكل الذي ترضاه والموت دونه
 ونفسي لم تجزع بالانها أنا
 وفي كل حي كل حي كيت
 تجعت الامواء فيها فما تري
 اذا اسفرت في يوم عيد نرا
 فارواحهم تصبوا المعني جمالها
 وعنددي عيد كل يوم اري به
 وكذا الليالي ليلة القدر ان ردت
 وسعي لها حج به كل وقفة
 واي بلاد الله حلت بها فما
 واي مكان ضمها حرم كذا
 وما سكنته فهو بيت مقدس
 حنا يا ضلوعي فهي غير قومية
 تجدد وكن للدهري غير مشمت
 تحمل عداك الكل كل عظمة
 ويا كبدي من لي بان تنفتق
 ببقيا العز دل البقية
 ووصلك في الاحياء ميتا كبحر
 فمالك ماوي في عظام رمية
 يا النداء اونس منك بوحشة
 به انا راض والصبابة ارضت
 ولو جرعت كانت بغير تاست
 بها عند قتل الهوي خير ميتة
 بها غرصب لا يري غير صبوة
 علي حننها ابصار كل قبيلة
 واحد لهم من حننها في حد يقة
 جمال حياها بعين قريرة
 كما كل ايام القا يوم جمعة
 علي بابها قد عادت كل وقفة
 اراها وفي عيني حلت غير مكية
 اري كل دار اوطنت دار مجر
 بقر عيني فيه احشاي قريت

وسجدي الانصي مأجب برده
 مواطئ افراحي ومرقي ما رني
 مغاين بها لم يدخل الدهر بيننا
 ولاعت الايام في شت ثملنا
 ولاصحت الثابت بنسوة
 ولاشنع الواشي بضد ومجرة
 ولا استيقظت عين الرقيب ولم تزد
 وما اختص وقت دون وقت بطيعة
 نهاري اصيل كله ان تسمت
 ولي فيها كله كحرا اذا
 وان طرقت ليل اقشوري كله
 وان قربت داري فعاي كله
 وان ضيقت عني فعمري كله
 لين جعت شهد الحارس صورة
 فقد جعت احشائي كل صبابة
 ولم لا اباهي كله من يدعي الهوى
 وقد نلت منها فوق ما كنت راجيا
 وارغم انف اليبين لطف انما لها
 بها مثل ما امسيت اصبح مغرما
 فلو شئت كل الوري بعض خسرنا

سرفت لها نكي علي يد خسرنا
 يشاهدني خسرنا كل ذرة
 ويثني عليها في كل لطيفة
 واشتق رياما بكل رقيقة
 ويسمع مني لفظا كل بضعمة
 ويلتم مني كل جزء لثامها
 فلو بسطت جسمي رات كدجوه
 واغرب ما فيها استجذت وجاذلي
 شهودي بعين الجمع كل مخالف
 احبني اللاحي وغار فلا مني
 فكل هذا حاصل حيث برما
 وغيري علي الاغيار يثني وللتوا
 وشكري لي والبسر عني واصدا
 وتم امور تهم لي كشف سركا
 بها لم يخ من لم يخ دمعه وفي
 وعني بالتلويح يفهم ذائق
 ومبدأ ابداء اللذان تسبا
 مما معنا في باطن الجمع واحد
 واني وياها لذات ومن وثني
 فذا مظهر الروح هاد لا فقه

فضاغف لي احسا كل وصله
 بها كل طرفي جاك في كل طرفه
 بكل لسان طال في كل لفظة
 بها كل انف ناشق كل هبة
 بها كل سمع سامع متصتب
 بكل فم من في لثمه كل قبلة
 به كل قلب فيه كل حبة
 به الفتح كشفا مذهبا كل رتبة
 ولي ايتلاف صدك كالمو ذرة
 وهام بها الواشي فحار برقيتي
 لذي واصل والكذا اثار نعمتي
 سواي ثني منه عطفًا لطفني
 الي ونفسي باتحاد استبدت
 بصح مفيقي عن سواي تغطت
 الاشارة معني ما العبارة حدث
 غني عن التصرح لمتعنت
 الي فرقتي والجمع ياتي تشثني
 واربعة في ظاهرا الفرق عدت
 بها وثني عنها صفات تبدت
 شهودا ابد في صبغة مغنوية

وذا مظهر للنفس جاد ليرقرها
 ومن عرف الاشكال مثلي لم
 فذاقي بالذات خست عوالي
 وجادت ولا استعداد كيب بغيرها
 في النفس شباح الموجود تنمت
 وحال شهودي بين سابع لا فقيه
 شهيد بحالي في السماع لجاذبي
 وثبتت نفي الالتباس تتطابق
 وبين يدي بخواك دونك سرما
 اذ الراح معني الحسن في ابي صورة
 يا اهدها فكري بطرف تخيلي
 ويحضرها للنفس وهي تصورا
 فاجب من سكري بغير مدام
 فيرقص قلبي وارتعاش مفاصلي
 وما برحت نفسي تقوى بالمشا
 هناك وجدت الكائنات تحالفت
 ليجمع شمل كل جاحجه بمسا
 وتخلع فيما بينت البنى بيننا
 ينسوا لك الحسن للنفس راغبا
 لروحي شهدي ذكرها الروح كلها

ويلتذ ان هاجته سمي بالضي
 وينعم طرفي ان روته عشي
 ويحمده ذوقي ولسي كوس ال
 ويوحيه طرفي للجواخ باطن
 ويحسروني في الجمع من باسمه
 فيتحف سماء النخ روي ومظري
 فني مجذوب اليها وجاذب
 وماذا اكل الا ان نفسي تذكرت
 فحت لتجريد الخطاب بك رنج
 وينيك عن شافي الوليد وان شا
 اذا ان من شد القاط وحن في
 يناغي فيلقي كل كمال اصابه
 وينسيه من الخطب خلو خطابه
 ويعرب عن حال السماع بحاله
 اذا هم شوقا بالمناغي وهم ان
 يسكن بالتحريك وهو بهم
 وجدت بوجدني اخذي عند ذكره
 كما يجد المكروب في نزع نفسه
 فواجد كرب في السياق لفرقة
 قد نفسه رقت الي ما بدت به

علي ورق ورق شذت وتفت
 لانسانه عنها ورق واهدت
 شراب اذ اليللا علي اديرت
 بظاهر ما ريد الجوارح اديرت
 فاشهد له عند السماع بحالي
 لسوي بها يخو لا تراب تربتي
 ابي وترع التزع في كل جدية
 حقيقته من نهر احين او حبت
 الشراب وكل اخذ با زماني
 بليد بالهام كوي وفطنة
 نشاط الي تفرج اضراط شدة
 ويصغي لمن ناغاه كالمتمنصت
 ويذكره بخوي عهود قديمة
 فيثبت للرخص انتفاء النقص
 يطير الي اوطانه الاولى
 اذا ماله ايدي مريد هزرت
 بتغيير تالي او بالحان صبيت
 اذا ماله رهل المنايا توفت
 كمكروب وجد لا شياق لرفقة
 وروحي ترفت للمبادي العلية

وباب تخطي انصالي بحيث لا
علي اثري من كان يوثق قصده
وكم لجة قد خست قبل ولوجه
مراة قولي ان عزت اريك
لفظت من الاقوال لفظي غير
ولخطي علي الاعمال حسن ثوابها
ووعدي بصدق العزم الفاخلف
قلبي بيت فيه اسكن دونه
ومنها يميني في ركن مقبلك
وجولي بالمعني طوا في حقيقة
وفي حرم من باطني اس ظاهري
وتنسي بصوي عن سواي نفردا
وتفع وجودي في نهودي طلك في
واسراء سري عن خصوص حقيقة
ولم آله باللاهوت عن حكم ظهري
فمفي علي النفس العقود تحكمت
وقد جاني مني رسولك عليه ما
تحكي من نفسي عليها قضيت
ومن عهد عهدي قبل عصر عتدي
الي رسولك كني مني رسلا

عجاب فصا عن روي ترق
كمني فليرك له صدق عزمت
فقيرو الغني ما بل منها بغيره
فاصح لما ألقى بسم بصيرة
وحظي من الافعال في كل فلة
وحفظي للاحوال من بين زينة
ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسم
ظهور صفاتي عند من جيتني
ومن قلبي للحكم في في قلبي
وسعي لوجهي من صفاتي لم روي
ومن حوله يثني تحفظ جيتني
ازكت بفضل الفيض عني زكت
اتحاد في ونرا في تخط غفوتي
الي كسيري في عموم الشريعة
ولم انس بالناسوت مظهر حكمي
ومني علي الحبس الجلود اقيمت
عنت عزيزي حريص برأفة
ولما تولت امره ما تولت
الي دار بعث قبل انذار بعثي
وفي ابي باياني علي استدلت

ولما نكثت النفس من ملك ارض
وقد جاهدت فاستهدت في بيل
سمت لي لمعي عن خلود سمائها
وكيف دخو لي تحت ملكي كاوليا
ولا فلك الامن نور باطني
ولا قطر الاحل من فيض ظاهري
ومن مطني النور البسيط كلفة
فكل لي كمال طالب متوجه
ومن كان فوق التفت والفوق
فتحت الثري فوق الاثير لرق ما
ولا شهة والجمع عين ثيقين
ولا علة والعد كالحدا طبع
ولا بد في الدارين يقضي بقض
ولا ضد في الكون والخلق ماري
ومني بدل ما علي لبنة
وفي شهدات الساحل من الظهور
وعانت روحا ليد الاخير في
ومن افني الداي شد في رقي الله
وفي صفو دل الحس خربت افاقة
فلا ابن بعد الغيب والسكر منه قد

بحكم الشرائع الي ملك جنه
وفازت بشري بيعها جيتني
ولم ارض اخلا دي لارض خليفة
ملك واتباعي وحزبي في شعبي
به ملك يهدي الهدى مشيتي
به قطرة عنها السحاب تحت
ومن مشري البحر المحيط كقطر
وبعضه لبعضي جاذب بالاعنة
الي وجه الهادي عنت كل جيتني
فتفت وقو الرقظاهر سني
ولا حمة ولا ين بين تشني
ولا مد والحد شررك توقيت
بنيث وتضي امره حكم امري
المساوي من تفاوت خلقه
وعني البواقي الي اعيديت
ففتفت الي كنت آدم جيتني
ملايك علي من الفناء ربيتي
ومن فرقي الثاني بدا جمع وحدتي
الي النفس قبل التوب الموقوت
انص وغين العين بالقصو تحت

فَأَخْرَجُوهُ جَاءَ حَتَّى يَمُوتَ هـ
 وَمَا خُذُوا حَوِ الطَّبَسَ حَقًّا وَرَنَّهُ
 فَتَقَطَّ عَنْ عَيْنِ عَيْنِ حَوِ الْحَتَّ
 وَمَا قَادَ فِي الصَّحْوِ فِي الْحَوِّ وَاجِدُ
 تَسَاوَى التَّسَاوَى وَالصَّحَاةَ لِلْعَتَمِ
 وَلَيْسُوا بِقَوِيٍّ مِنْ عَلَيْهِمْ تَعَاقَبَتْ
 وَمَنْ لَمْ يَرِثْ عَنِ الْكَلَالِ قَاتَا قُصْ
 وَمَا فِي مَا يُفَضِّلُ لِلْبَيْتِ بَقِيَّةً
 وَمَا ذَا عَيْ يَلْقَى جَنَانًا وَمَا بَدَ
 تَعَاقَبَتْ الْأَطْرَافُ عِنْدِي وَالنَّطْوَى
 وَغَادَ وَجُودِي فِي فَنَاءِ تَسْوِيَّةٍ
 فَمَا فَوْقَ طَوْرِ الْعَقْلِ أَوْلَى فَيْضَةٍ
 لَذَلِكَ عَنْ تَفْضِيلِهِ وَهُوَ أَمَلُهُ
 أَشْرَبَ بِمَا تَعْطَى الْأَشَارَةَ وَالَّذِي
 وَلَيْسَ التَّاسُفُ غَيْرُ لَمَنِ عَدَا
 وَبُرِّيَّ بِلَهِّ بَرَاءَةٍ كُتِفَهَا
 فَلَا ظَمَّ تَقْتِي وَلَا ظَمَّ يَحْتَسِي
 وَلَا وَقْتُ الْأَحْيَاءِ وَقْتُ سَاجِبٍ
 وَسُجُونٌ خَصِلَ لِعَضْرِ لَمْ يَرْمَا وَرَاءَ
 فِي ذَا رُبِّ الْأَفْلَاكِ فَاغْجِبْ لِقَطْبِهَا

كَأَوَّلِ حَوِّ لَا رَيْبَ مِنْهُ
 يَحْذُوهُ حَوِّ الْحَسَنِ فَرَقًا بِكَيْفَةٍ
 وَيَقْطَعُ عَيْنَ الْعَيْنِ حَوِّ الْغَيْثِ
 لَتَلْوِينِهِ أَهْلًا لَتَمَكِّنَ زَلْفَةً
 بِرَسْمِ ضُحُورِ أَوْ بِرَسْمِ خَطِيرَةٍ
 صِفَاتُ التَّبَاسِ أَوْ بِمَاتِ بَقِيَّةٍ
 عَلَى عَقْبِيَّةٍ نَاكُصٍ فِي الْعُقُوبَةِ
 وَلَا فِي لِي يَقْضِي عَيْنِي بَقِيَّةً
 يَفُوقُ لِسَانَ بَنِي وَجْهِ وَصَيْفَةٍ
 بِسَاطِ السَّوَى عَذْلًا بِحُكْمِ السَّوَى
 أَلَوْجُودِ تَهْوِي أَرِي بِقَا أَحَدِي
 كَأَحْتِ طَوْرِ النُّقْلِ آخِرَ قَبْضَةٍ
 نَهَا فِي عَيْنِي ذِي النُّوْنِ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
 تَغْطِي فَقْدَ أَوْضَحْتَهُ بِلَطِيفَةٍ
 وَجَنِّي غَدَا صُبْحِي وَيُؤَيِّ لَيْلِي
 وَثَبَاتٍ مَعْنَى الْجَمْعِ نَفْيِ الْمَعْيَةِ
 وَظِلْمُ نَوْرِي أَطْفَأَتْ نَارَ نَفْسِي
 وَجُودٌ وَجُودِي مِنْ جَانِبِ الْأَهْلَةِ
 سَجِيَّةً فِي الْجَنَّةِ الْأَبَدِيَّةِ
 الْحُطَّ بِهَا وَالْقَطْبُ مَرْكَزُ نَقْطَةِ

فَلَا قَطْبَ قَبْلِي عَنْ ثَلَاثِ حَلْقَةٍ
 فَلَا تَعْدُ خَطِي الْمُسْتَقِيمَ فَإِنِّي
 فَعْنِي بِدَاخِلِ الذَّرَفِ الْوَلَاوِي
 وَاعْجِبْ مَا فِيهَا شَهَدَتْ فَرَاغِي
 وَقَدْ أَشْهَدُ نَفْسِي حَسَنًا فَشَهَدَتْ عَيْنِي
 دَهَلَتْ بِهَا عَنِّي نَحْيَتْ طَنْتِي
 وَذَلْهَنِي فَرَاهُ هَوِي فَلَمْ أَقْ
 فَاصْبَحْتُ فِيهَا وَالْهَالِكُ هَالِكًا
 وَعَنْ شَغْلِي عَنِّي شَغْلَتْ فَلَمَّا
 وَمِنْ مَلَأَ الْوَحْدَ الْمَذَلَّةَ فِي الْهَوَى
 أَسَايِلُهَا عَلَى إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
 وَأَطْلُبُهَا مِنْ عِنْدِي لَمْ تَزَلْ
 وَمَا زِلْتُ فِي نَفْسِي بِهَا مُتَرَدِّدًا
 أَسَافِرُ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ لَعَيْنِهِ
 وَأَنْشُدُنِي عَنِّي لَأَرْشِدُنِي عَلَى
 وَأَسْأَلُنِي رَفَعَ الْحِجَابَ بِكُشْفِي
 وَأَنْظُرُ فِي مِرَاةٍ حَسَنِي لَكِي أَرَى
 وَأَنْفَرْتُ بِأَسْمِي اصْغَعْ عَنِّي تَشْوَقًا
 وَالصَّقُّ بِالْأَحْشَاكِفِ عَسَائِي
 وَاهْفُوا الْأَنْفَاسَ لِعَيْنِي وَاجِدَتِي
 إِلَى أَنْ بَدَأَ مِنْ لَعِينِي بَارِقَ

وَقَطْبِيَّةَ الْأَوْتَادِ عَنْ بَدَلِي
 الزُّهْرِيَا خُبَايَا فَاتَتْ زَخِيرَ صُنِّي
 لِبَانُ ثَدْيِي الْجَمْعُ مِنْ ذُرِّي
 وَمَنْ نَفَسَتْ رَوْحُ الْحَقِّ فِي الرُّوحِ وَرَوَّ
 حِجَابِي فَلَمْ أَتُبْ حَلَايَ لِدَهْشَتِي
 سَوَايَ وَلَمْ أَقْصِدْ سَوَاءَ مَظْنَتِي
 عَلَى وَلَمْ أَقْضِ التَّسَامِي بِظَنَّةٍ
 وَعَنْ وَلَهْةٍ شَغْلًا بِهَا عَنْهُ الْهَيْةُ
 قَضَيْتُ رَدِي مَا كُنْتُ أَدْرِي بِنَقْلَتِي
 الْمَوْلَى قَلْبِي سَلَبَ كَفْغَلَتِي
 وَمَنْ حَيْثُ أَهْدَيْتُ إِلَى هَذَا كِي ضَلَّتِي
 عَجِبْتُ لَهَا نِي كَيْفَ عَنِّي اسْتَجْنَيْتُ
 لِنَشْوَةِ حَسِي وَالْمَحَاسِنِ خَمَرِي
 إِلَى حَقِّهِ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ رَحَلَتِي
 لَسَانِي إِلَى مُسْتَرْشِدِي عِنْدَ نَشْرَتِي
 نَقَابٍ وَبَلْبِي كَانَتْ إِلَى وَسِيلَتِي
 جَمَالِ وَجُودِي فِي شَهْوَدِي طَلْعَتِي
 إِلَى مَسْمَعِي ذَكَرِي بِنَطْقِي وَأَنْصَتِي
 أَعَانَتْهَا فِي وَضْعِهَا عِنْدَ ضَمَّتِي
 بِهَا مَسْتَجِيرَ الْفَنَاءِ مَسْرَعَتِي
 وَبَانَ سَنَا فُجْرِي وَبَانَ دَجْنَتِي

٤
 القدس

هناك الى ما اجم العقل وونه
فاسفرت بسر اذ بلغت الى عن
وارشدتني ان كنت عني ناسدي
واستار لبس الحسن حين بلغت
رفعت حجاب النفس عنها لئلا
وكنيت جلا مراه ذاتي من صدا
واشهدتني اياي ان لا سواي في
واسمعي في ذكرى اسمي ذاكري
وعانقتني لا بالتزام جوارحي
واوجدتني رومي وروحي تنفسي
واسما ذاتي عن صفات جوارحي
وعن شرك وصف الحسن كل منز
ومدح صفاتي في يوقف مادي
فشاهد وضمني في جليسي ساهدي
ولي ذكر اسمي تيقظ روية
كذلك بفعل عارفي في جاهل
فخذ علم اعلام الصفات بظاهرا
وفهم اسامي الذات عنها باطنا
ظهور صفاتي عن اسامي جوارحي
رقوم علوم في ستور هيكل
واسما ذاتي عن طسفات جوارحي

لهموز

رموز كنوز من معاني اشار
واثار في العالمين بعلمها
وجوه اقتنا ذكر بايدي تحرك
مظاهر في بيدي لم اكن
فلقط وكلي بي لسان تحدث
وسمع وكلي بالنداء سمع النداء
معاني صفات ما وراء اللبس انثنت
تصريفها من حافظ العهد اولاً
شوادي مباهايات هوادي تنبيه
وتوقيفها من موق العبد اخرا
جواهر انباء زواهر وصله
وتعريفها من قاصد الحزم ظاهرا
مناي مناجات معاني نباهة
وتصريفها من صادق العزم باطنا
نجايب ايات غرايب ترهبة
مطلبين منها بالتحقق في مقام
عفايق احكام دقايق حكمة
والحسن منها بالتحقق في مقام
صوامع اذكار اوامع فكر
وللبفس منها بالتحقق في مقام

مكون ما تحفي السرار حفت
وعنها لها الاكوان غير غيبة
شهود اجتناب كروبايد عيمة
علي خاف قد موطن بسورتي
ولخط وكلي في عين لعبرتي
وكلي في رمة الرخا يد قوفي
واسماء ذات ما والحبس بيب
بنفس عليها بالولا حفيظ
هوادي فكاهات غوادي رجبة
بنفس علي غزالا با ابي
ظواهر انباء تو اهر صولة
سجدة نفس بالوجود نجبة
معاني مناجات مبا في قضبة
انابة نفس بالشهر رضية
رغائب غايات كتاب بحدة
الاسلام عن احكام الحكمة
حقائق احكام دقايق بسطة
مقام الايمان عن اعلام العلية
جوامع آثار قول مع عرفة
الاحسان عن انباه النبوة

لطائف اخبار وظائف بحسب
 وللجرح من مبدأ كانت وانتهى
 غيوت انفعالات نبوت تنرم
 فرجها للبحر في عالم الشهادة
 فصول عبارة وصور تحية
 ومطلعها في عالم الغيب ما
 بشاير اقرار بصا برعبرة
 وموضعها في عالم الملاصوت ما
 مدارس تنزيل حاسن غبطة
 وموقعها في عالم الجبروت من
 ارايك تجويد مدارك زلفة
 ومنبعها بالفيض في كل عالم
 فوايد الهام زوايد نعمة
 وتجري بما يعطي لطريقه ساوي
 ولما شئت الصدور التامت قطور
 ولم يبق ما بيني وبين توحي
 تحقت اني في الحقيقة واجدا
 فكل لسان ناظر سمع يد
 فعيني باحت واللسان مشاهد
 وسمعي عن تجلي كلما بدا

وبني عن ايد لسان يدي كما
 كذا ان يدي عن تري كلما ترى
 وسمعي لسان في مخاطبي كذا
 وللشمر احكام اطراد القيات
 وما في عضو خاص من دون غيره
 ومنني على افرادها كذا ذكر
 يتاخي ويصغي عن شهودي صرف
 فالتو علوم العالمين واجلو
 واسمع اصوات الدعاء ويأمر
 واحضر ما قدر عز البعد حملا
 وانشق ارواح الجنان وعرفنا
 واستعرض الافاق خوي خيرة
 واشباح لم يبق فيهم بقية
 فمن قال او من طال او صالنا
 وما سار فوق الماء وطار في الجو
 وعني من امدته برقيقة
 وفي ساعة اودون ذلك من تلا
 ومني اوقامت بهيت لطيفة
 هي النفس ان القت هو الا نفا
 فانهيك جمعا لا يفرق ساجية
 يدي لي لسان في خطابي وخطبي
 وعيني يد مبسوطة عند سطوتي
 لسان في اصغايه سمع نصبت
 اتحاد صفاتي اوبعكس القضية
 بتعيين وصف مثل عين بصيرتي
 جوامع افعال الجوارح احصت
 بمجموعه في الحال عن يد قدرة
 علي العالمين بلحظة
 اللغات بوقت دون مقدار لحظة
 ولم يرتد طرفي الي بغضصة
 تصالح اذيال الرياح بنسمة
 واخترق السبع الطباق بخطوة
 جحي كالارواح حقت فحقت
 يمت بامدادي له برقيقة
 او اقبح النيران الالهة مني
 تصرف عن مجموع في دقيقة
 بمجموعه جحي تلا الف خمسة
 لردت اليه نفسه واعيدت
 قواة واعطت فعلها كل ذرة
 مكان مقبيل او زمان موقب

بذاك علاطوفان نوح وقد نجى
 وغاض له ما فاض عنه استجاده
 وسار ومن الريح تحت بساطه
 وقد ارتداد الطرف حصر من
 واخذ ابراهيم نار عذوبة
 ولما دعي الاطيار من كل شامي
 ومن يد موسى عصاة تلففت
 ومن حجر اجري عيوننا بضرته
 ويوسف اذ القي الشير قيضه
 رآه بعين قبل مقدمه بكاء
 وفي آل اسرايل ما بين من
 ومن اكمه أبري ومن وضح عدا
 وسرا نفعالات الطواهي باطنا
 وجا بسرا راجيع فيضها
 وما منهم الا وقد كان داعيا
 فعالمنا منهم نبي ومن دعا
 وعارفنا في وقتنا الاحدي من
 وما كان منهم معجرا صار بعد
 بعثته استغنت عن الرسل الود
 كراماتهم من بعض ما خسرهم به

فمن نصره الدين الحنفي بعده
 وسارية الجاه للجد الندا
 ولم يستغل عثمان عن وربه وقد
 وأوضح بالتاويل ما كان مشكلا
 وسارهم مثل النجوم من اقتدي
 وللأولياء المؤمنين به ولم
 وقرهم معي له كاشيا قد
 واهل تلقى الروح باسمي دعواي
 فكلهم عن سبق معاني دأير
 واني وان كنت ابن آدم صورة
 ونفسي عن حجر التجلي برشدا
 وفي حزبي الانبياء وفي عناصر
 وقبل فضالي دون تكليف ظاهرا
 فهم والاولي قالوا بفوطهم علي
 فيمن الدعاة السابقين الي في
 ولا تحسن الامر عني خارجا
 ولولا لي لم يوجد وضوء ولم يكن
 فلاحي الا عن حياتي حيا ته
 ولا قايد الا بلفظي تحدثت
 ولا منصت الا بصوتي سامع

قال ابي بكر لا لحنيفة
 من عمر والدار غير قريبة
 ادا ر عليه القوم كاس المنية
 علي بعلي نا له بالوصية
 باهم منه اهتدي بالنصيحة
 يروا اجتنابا قرب لقرب الاخوة
 لهم صورة فاجتنب لخصرة غيبة
 سيلي ونجوا المحدثين بحجتي
 بدايرتي او وار د من شريعتي
 فلي فيه معني شاهد با بوتي
 تحت وفي حجر التجلي تربت
 لوجي المحفوظ والفتح سورتي
 ختم بشري الموضي كل شرعة
 صراحي لم يعدوا موالي مشيتي
 فيمن ويسر اللاحقين يسري
 فاساد الاداخل في عبودي
 شهوة ولا تهددوا بدستي
 وطوع سرا دي كل نفس مريدة
 ولا ناظر الا بناظر مقلدي
 ولا باطش الا بازي وشدي

ولا ناطق غيري ولا ناطق ولا
وفي عالم التركيب في كل صورة
وفي كل معنى لم يبق مظهر
وفيما تراه الروح كشت فراصة
وفي رحمت البسط كل رغبة
وفي رغبت القطر كل هيبه
وفي الجمع بالوصفين كل قرينة
وفي منتهى في لمر ازل واحد
وفي حيث لا في لمر ازل في شاهد
فان كنت مني فاح جمعي وامح
فدونك ايات الهام حكمة
ومن قابل بالسخ والسخ واتع
ودع ودعوي الفسخ والسخ لابق
وصرفك لك الامثال مني منته
تأمل مقامات السروجي واعتبر
وتدري التماس النفس بالحس باطننا
وفي تولد ان مات فالحق ضارب
فكن فطنا وانظر تحتك منصفاء
وشاهد اذ التجليت نفسك ماتري
اغترك فيها لاح ام انت ناطق

فأصغ لرجع الصوت عند انقطاعه
اهد كان من ناجا ان تم سواك ام
وقد لي من القي اليك علومه
وما كنت تدري قبل يومك ما جرك
فاصحت ذ اعلم باخبار من مضى
الحسب ما جازاك في سنة الكري
وما هي الا النفس عند اشتغالها
تجلى لها بالغيب في كل عالم
وقد طبع في العلوم واعلمت
وبالعلم من فرق السوي ما نعت
ولوا نها قبل المنام تجردت
وتجد يدك العادي اثبت أولا
ولانك ممن طيشه د روك
فتم وراا النقد علم يدق عن
تلقينه مني وعني اخذت
فطيف خيال الظل يهدي اليك
تري صورة الاشياء تجلي عليك
تجعت الاضداد فيها بكل حكمة
صوامت تبدي النطق وهي سواك
وتضحك إعجابا كما جدل فارح

اليك باكاف القصور المشيد
سمعت خطابا عن صدرك الصوت
وقد ركدت منذ الحواس بعفوة
بامسك او ما سوف يجري بعدوة
واسرار من يؤتي مد لا خيرة
سواك بانواع العلوم الجليلة
بعالمها عن مظهر البشري
هداها الي فهم المعاني الغريبة
باسماها قدما بوجع الالبوت
ولكن بما املت عليها تملش
لشاهدتها مثلي بعين حكمة
تجدها الثاني المعادي فائت
حيث استقلت عقلة واستقرت
مدارك غايات العقول البليمة
ونفسي كانت من عطايا ممدتي
كري الله ما عنده الشان رشفت
وراء حجاب اللبس في كل خلقه
فاشكالها تبدوا علي كدهية
تحر ك تبدي النور غير ضوي
وتبكي اتجاها مثل تكي حزين

وتدب إن أنت علي سلب نعمة
تري الطير في الأغصان يطرب بحمها
وتحب من أصواتها بلغاتها
وفي البرسري العيون تحترق الفلا
وتنظر للجيشين في البرمسة
لبائهم نبح الحديد لبائهم
واكاد جيش الروم بين راكب
بين ضارب بالبيض فكا وطاعين
ومن مخرق في النار رثقا باسم
تري داميها بالذلا نفسه وذا
وتشهد نصب الخيلق ورمية
وتلظ اشباحا تراء بانفس
تباين انس الانس صورة لغيرها
وتطرح في النهر الشباك فخرج
وحيا بالاشراك ناصبها علي
وبك وسفن اليم ضاري ذوابه
ويصطاد بعض الطير بعضا من الفص
وتلج منها ما تخطت ذكرك
وفي الزمن المفرد اعتزلت كلما
وكل الذي شاهدته فعلا واجيد

اذا ما ازال الترتل ترعير
وحقت عند الكشف ان بنور
كذا كنت ما بيني وبين سبلا
لاظهر بالندرج بالحس مؤنبا
قوت مجدي هزل ذاك مقربا
وتجمعنا في المظهرين تشابه
فاشكاله كانت مظاهر فعله
وكانت له بالفعل نفسي شبيهة
فلما رفعت الستوعني كرفعه
وقد طلعت شمس الشهود فاشرق
قلت غلام النفس بين اقامي
وعدت بامداد علي كل عالم
ولولا احتجائي بالصفات لاحرت
والسنة الاكوان ان كنت واعيا
وجاء حديث بالحادي ثابت
مشير احب الحق بعد تقرب
وموضع تنبيه الاشارة طاهر
تسبب في التوحيد حتى جديته
وحدث في الاسباب حتى فقدتها
حدث نفسي غما فتحدثت

ولم يبق بالاشكال اكمال ربي
اهتديت الي افعاله في الدرجات
حجاب الباسل النفس في نور ظلمة
طابا بتداعي مرة بعد مرة
لفهمك غايات السراي البعيدة
ولست لحالي حالة بشيكية
بستر ثلاث اذ تجلي وولت
وجيتي كالاشكال واللبس سترتي
بحيث بدت لي النفس من غير حجة
الوجود وحلت بي عقود اخية
لجدار الاحكامي وخرق سفيقي
علي حب الافعال في كل مدلة
مظاهر ذاتي من سانسجيتي
شهود بتوحيد بحال فصيح
بروايته في النقل غير ضعيف
اليه بنقل او اداء فريض
بكت له ممعا كنور الظهور
واسطة الاسباب احدى الادلة
ورابطة التوحيد احدى وسائله
ولم تك يوما قط غير وحيدة

وخفضت بحار الجمع بد غصتها علي
 لاسمع افعاي بسمع بصيرة
 فان نوح في الايك المزارع وغردت
 واطرب بالزمار مصبحه علي
 وغنت من الاشعار مارق فارقت
 تنزهت في اثار صني منسرها
 في مجلس الاذكار سمع مطالع
 وما عقد الزنار حكما سوي يدي
 وان نار بالتزويد محراب مسجد
 واسفار توراة الكلم لقوم
 وان خزل الاحبار في البدع عاكف
 فقد عبد الدينار معني منسره
 وقد بلغ الانذار عني من بع
 فزارعت الابصار من كل سلة
 وما اختار من الشمس عن غم صبا
 وان عبد النار الجوس وما انظفت
 فاقصرت واغري وان كان قصدهم
 لا واضوا نور في مرة قوقها
 ولولا هيام الكون فلت وانسا
 فلا غيب ولا خلق لم يخلقوا سدا

انفرادي فاستخرجت كل نيمة
 واشهد اقوالي بعين سمعة
 جوابا له الاطيار في كل دوحه
 مناسبة الاوتار من يد فتيمة
 لسدرتها الاسوار في كل شذرة
 عن الشرك بالاغيار جعي والفي
 ولي حانة الخمار عفن طليعة
 وان خل بالافرار في في خلب
 فانار بالانجيل هيك بيعة
 تناجي بها الاحبار في كل ليلة
 فلا وجه للاكار بالعصية
 عن العار في الاشراك بالوثنية
 وقامت في الاعذار في كل فرقة
 ولا زاعت الافكار في كل خلعة
 واشراقها من نور اسفار عرق
 كما جاء في الاخبار في لف حجة
 بواي وان لم يظهر واعقد نية
 نار افضلوا في الهدى بالاشعة
 قياي باحكام المظاهر سكنت
 وان لم تكن افعالهم بالسد نيرة

علي سمة الاسرار تجري نورهم
 يصرون في النضتين فلا ولا
 الا هكذا فلتعرف النفس اوفلا
 وعرفانها من نفسها وهي لتي
 ولو انني وجدت الحدت والحدت
 ولست ملوما ان ائت مواهي
 ولي عن مفيض الجمع عند سلاب
 ومن نوره مشكات ذاتي اشرق
 فاشهد تي كوفي هناك فكتة
 في قدس الوادي وفيه خلعت
 وانت انوار في فكت لها مدي
 وانت است اطوار في فاجيتي
 فبدري لم يافد وشمي لم تغب
 وانجر افلاكي جرت عن تصرفي
 وفي عالم التدكار للنفس علم
 نجي علي جعي القديم الذي به
 ومن فضل ما اسارت شرب معاني

وحكمة وصف الذات للحكم اجرت
 فقبضة تنعيم وقبضة شقرة
 وتلي بها العرفان كل صبيحة
 علي الحس ما املت مني املت
 من اي جعي مشركا لي صنعتي
 واسخ اتباي جزيل عطيتي
 علي باوادي اشارة نسبي
 علي قنارت بي عشا كصحتي
 وشاهدته اياي والتورطحتي
 تعلي علي النادي وجدت خلعتي
 وناهيك من نفس عليها مضيعة
 وقضيت اوطاري وذاتي كليمي
 وفي تهدي كل الدار في المنع
 ملكي وانلاكي ملحكي خربت
 المقدم يستهد به مني فتيتي
 وجدت حول الحيا اطفال صبيتي
 ومن كان قبلي فالتفصيل فضلتني

وقال رحمه الله

ارج النسيم سري من الزوراء
 امدي لما ارواح جدد عرقه
 حلا فاحيا ميت الاحياء
 فالجوده معنوا الارجاب

نور في هات
 الميادك
 الي هات

٢٠٢

وروي احاديث الاحبة مستدرا
فكرت من رجاوا شي بريدة
ياراك الوجنة وقت الردا
متيما للمعات وادي ضارج
واذا وصلت اشد سلع فالنقا
فكذاعن العليين من شريكه
واقرا السلام غريب ذباك اللوي
صب مي قفد الحيج تصاعدت
كلما السهاد جفونه فقبا د رت
باساكي البطيخا هدا من عود
ان ينقضي صبري فليس ينقضي
ولين جقي الوشي ما حله تركم
واخسرني ضاع الزمان ولم افر
وسمي بوقيد راحة من غم
وحياكم يا اهل مكة وهي ربي
حبكم في الايام خشي منكم
الا في حب من من اجله
هل لا اله الا الله عن لوم امر
لو ندر فيم هذا شني لعل ر تني
فلنا ولي شرح المريج فالشبيكة

عن اذخر با ذا جبر وسخا
وسرت حيا البردة في ادوا ري
عج بالحي ان جرت بالجره عا
متيما من قاعة الوعاء
فالرقتين فلعليح نسطا
بل عا دلا لليلة الفجاء
من مغرم دف كيب نأ
زفراته تنفس الصعدا
عبراته من زوجة بدما
أحيى بها ياساكني البطيخا
وجدي القديم بكم ولا برجا
فد معي ثري علي الانوار
منكم اشد مودتي بلسا
يومان يوم قلي ويوم تناء
ثم لقد كلفت بكم احشا
وهواكم ديني وعقد ولاي
قد جدي رجدي وعزائي
لم يلف غير منعم بشقا
نفس عيك وخطي وبلاي
فالدنيا من شهاب كدوا

ن

ولحاضري البيت الحرام وعامر
ولفينة الحرم المربع وجيرة
وهم هم صددوا دنوا ودوا
وهم عبادي حب لم يغن الرقا
وهم بطني ان ثبات دارهم
وعلا لي يظهور انهم
وعلي اعتاني للرفاق كسا
وعلي مقامي بالمقام اقام في
وتذكرني اجياد ووردني في
عمرى ولو قلبت بطاخ ميلة
اسعد اخي وغني حديث من
واعده عند سامعي فالروح ان
واذا ادي ألم ألم لم ينجي
أذا د عن عذب الورد بار
وربوعه اربي احد وربيعة
وجباله لي سرع ورسالة
وترايه ندي الركي ومساوة
وشعابه لي جنة وقبابه
حيا الحيا تلك المنازل والري
وسمي الشاير والمصير من مي

جئت بطبيعة والغري
وكر بلا ويطوس والزورا
وسري
ما جيتهم الا اجلة
في شدة الانجات
وتبدل الضراء
بالسري

وربي الاله بها اصحابي الاول
وربي ليالي الخيف ما كانت سوي
واها علي ذاك الزمان وما حوي
ايام ارتع في ميا دين المني
ما اعجب الايام توجب للفتي
يا هه لماضي عيشا من اوبى
هيئات خاب السعي وانقصت عري
وكفي غراما ان ابنت ميمى
شوفي اماي والفضاء ووراي

وقال رضي الله عنه

أومض برق بالايروق لاحا
ام تلك ليالي العاصفة اسفرت
باراكب الوجناء وقت الردا
وسلكت نعمان الاراك فجح إلى
فباين العليلين من شريقه
واذا فؤادك الي ثنيات اللوي
وقر السلام اهله عني وقد
ياساكي نجد اما من رحمة
هل لا بعثتم للشوق تحية
يجيها من كان يحب ما يحسن
يا عاذل المشتاق جهلا بالذي

ان لا يري الاقبال والا فلا حا
اقصر عدتك واطرح من تحتك
كنت الصديق فييد نصك مغرما
ان رمت اصلاحا في لم ارد
ما ذا يريد العاذلون بعدل من
يا اهد ودي هل لراحي ظلم
مذ غبت عن ناظري لي انك
واذا ذكرتم اميد كانني
الفيت احشائي بذاك شحا حا
سقبالا يامضت مع جيرة
واها علي ذاك الزمان وطيبه
حبث الحبي وطني وكان الفضة
واهي له اربي وظل خيلد
قما بمكة والمقام ومن احي
مارخت ربح الصبايح الربا
الا وهدت منكم رواحا

وقال حميد الله

هد نار لي بدت ليلا بددي سلم
ارواح نعمان هل لا نسمة حور
ياساق الظعن بطوي البيد حشفا
عج بالحبي ارحاك الله معتمدا
ام بارق لاح بالنزور كما فالعلم
وساء حجة هل لا فضل بغير
في السجل بذات الشج من اصم
تجيلة اضال ذات الورد والمتم

وقف بسلح وناد بالجزع هدمطرت
شدتلك الله ان جزت العقيق ضحي
وقد تركت صريحا في دياركم
فن فوادي لهيب ناب عن قبس
وهذه سنة العشاق ما علقوا
بالامالاني في حبه سفا
وحرمه الوصل والود العقيق وبا
ما خلت غمهم بسوان ولا بد لي
ردوا الرقاد لجفني على طيفكم
اهلا لا يامنا بالخيف لو بقيت
هيئات واسفي لو كان ينفعني
عني اليكم طبأ المنحني كرمنا
طوعا نقاض اني في حكمة عجا
اصم لم يصغ للشكوي وابكم لم

وقال غني الله عنده

خفف لسروا تيد يا خا دي
ما تري العيس بن سوق وشوق
لم يبق لها المهامة جسمنا
وتحفت اخفاها في شبي
وبراها الونا فخذ براها
انما انت سابق لفوا دي
لربيع الربوع غربي صوا دي
غير جلد علي عظام بوا دي
من جواها بملد جمل الرما دي
خلها ترثوي تمام الوها دي

جفها الوجدان عدت رواه
واستبقها واستبقها في ما
عمر الله ان سررت بوا دي
وسلكت النقا فاود ان
وقطعت الحرا رعمدا الجماني
وتدانيت من خليف قصفان
ووردت الجوم فالقصر
وايتت النعيم فالزاهر
وعبرت الحجون واخترت فاختر
وبلغت الخيام فابلق سلاي
وتلطف واذكرهم بعض ما بي
يا اخلاي هل يعود السلاي
ما امر الفراق يا جيرة الحج
كيف يلتذ بالحياة معني
عمر واصطبارم في انتقاين
في قري مصر جسمه
ان تعد وقفة قو يوق
يارعي الله يومنا بالمصلي
وقباب الركاب بين العلمين
وستي جفنا جمع ملشا
فاستقربا الوجد من حصار المهام
تتراوي به الي غير روا دي
ينبع فالوضا فبدر غاد
وذا ان الي رايغ الروي التام
قد يد مواطن لا يجاد
فتم الظهران ملقي السواد
فالركا طرنا هذا الرواد
الزاهر نورنا الي ذري الاطواد
اذ ديارا مشاهد الا وتاد
عن حفاظ عريب ذاك النادي
من غرام ما ان لد من نفا د
منكم بالحلي يعود رقا دي
واحلا التلاق بعدا انفرادي
بين احشايه كوري الزناد
وجواه ووجد في ازدياد
والاصحاب ساءما والقلب في اجيا
الصخيرات رواحلا سعدت بعدا
حيث ندعي الي سبيل الرشا د
سراغا للمارمين عوا د
ولويلات الخيف صوب عها د

متي نبي مالا وحسن مآل
يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر
فغرامي القديم فيكم غرامي
قد سكت من الفواد سويداه
يا سميري روح مكره روي
قد رآه سري وطيبني ثراه
كان فيها انسي ومعالج قدسي
نقلتني عنها الخطوط فحدث
آه لو يفتح الزمان يعقود
قسما بالخطيم والركن
وظلال الجباب والميزاب
ما شمت البشام الا واهل
لفوادي تحية من سعاد

وقال رحمه الله

هو الحب فاسلم بالمشي الهوي به
نحش خاليا فالحب راخته عنا
ولكن لدي الموت قيد صبا به
نصحتك علما باهوي والذي رى
فان شئت ان تحبي حيدمت به
فن لم يمت في حيد لم يمش به
تمسك باذيال الهوي واخلع الحيا
فالاختار مضايبه وله عقل
واوله ضم واخر قتل
حياة لن اهوي علي الفضل
مخالفتي فاختر لنفسك ايجلو
شهيد والا فالغرام له اهل
ودون اجتناء النجاسات
وخل سبيل الناسك وان جلوا

هو

وقد لقيت الحب وفيت حقه
تعرض قوم للفراغ واعرضوا
رضوا بالاماني وابتلوا بظنهم
فهم في السري لم يعرفوا من كانهم
وعن مذهبي لما استجوا العري علي
احبة قلبي والحسد شافع
عسي عطفة منكم علي بنظرة
أجباي انتم احسن الدهام أي
اذا كان حظي الجحيم ولم يكن
وما الصدد الا الوذم لم يكن قلا
وتعذيبكم عذب لدي وجوركم
وصبري صبور عنكم وعليكم
اخذتم فوادي وبعضي فما الذل
نايم فقير لدمع لم اروا فيا
فمهدي حي في جفوني بخلد
هو اطل ما بين الطول دني
تبالة قوي اذ راوي متيما
وما ذا عسي عني يقال سوي عذ
وقال نساء لي عناء بذكر من
اذا انعت نعم علي بنظرة
ولمدي هي هيات ما الكحل الكحل
جانبهم عن صحبتي قيدوا
وخاضوا بحال الحب دعوي فما ابتلوا
وما ظفروا في السيرة عند وقد كملوا
الهدى حسدا من عند انفسهم ضلوا
لديكم اذ اشدتم بها اتصل الحب
فقد تعبت بي وبذكم الرسل
فكونوا كما شئتم انا ذالك الخلك
بعاد فذاك البحر عندي هو الوصل
واصعب شيء غير عرضكم سهل
عليها يقضي الهوي لكم عدل
اري ابدل امرا رتد تحلو
يضركم لو كان عندكم كمال
سوي زفرة من جرنار الجوي تغلو
ونوي بها ميت ودمعي له غل
جوني جري بالسبح من فحده وبل
وقالوا ابن هذا الفتى مسد الخيل
بنعم له شغل نعم لي بها شغل
جفانا وبعد الغزل له الذل
فلا اسعدت سعدي ولا اجلت جلد

وقد صديت عني بروية غيره
 حديي قديم في هواها وماله
 ومالي مثلي في غرامي بها كما
 حرام شقي بقي لديها رضىت ما
 لحاني وان سات فقد حسنت بها
 وعنوان ما فيها لقيت وما به
 خفيت ضيحي حتى لقد ضل عايدي
 وما عثرت علي عبي اشرى ولم
 ولي همة تملوا اذا ما ذكرتها
 فنافس يذل النفس فيها اخا الهوى
 فمن لم يجد في حب نعم بنفسه
 ولولا مراعاة الصبا به غيره
 لقلت لعشاق الملاحاة اقبلوا
 وان ذكرت يوما فحزوا لذكرها
 وفي جها بعث السعادة بالشقي
 وقلت لمرشدي والنسك والتقي
 وفرغت قلبي من وجودي مخلصا
 ومن اجلها اسبي لمن بيننا سبي
 فارتاح للواثين بيني وبينها
 واصبوا الي العذل حببا لذكرها

ولم جفو في شرها للصدي بجلو
 كما علت بعد وليس له قبل
 غدت فتنة في حسنها ما لها شد
 به قسم لي في الهوى ودي جد
 وما حظ قد ري هواها بعلو
 شقيت وفي قولي اختصر ولم يغلو
 وكيف تري العواد مني لظلال
 تدع لي رسما في الهوى لا يغني العذل
 وروح بذكرها اذا رخصت تغلو
 فان قبلتها منك يا حنذا البذل
 وان جاد بالدينا اليه انتم في العذل
 وان كثروا الهدا الصبا به وقلوا
 اليها علي راي وعن غيره ولو
 سجودا وان لاحنا لي وجهها صلو
 ضلالا وعقلي من هدي عذل
 تخلصوا وما بيني وبين الهوى بخلوا
 لعلني في شغلي بها معها اخلو
 واعدوا ولا اغد والممن العذل
 لتعلم ما القى وما عنده جمل
 كانهم ما بيننا في الهوى رسلا

فان حدثوا عنها فكلي ما يح
 تخالفت الاقوال فينا تبايتا
 فشنع قوم بالوصال ولم يقد
 وما صدق التشيع عنها الشفو
 وكيف أرحي وصل من لو تصو
 وان وعدت لم يلحق لفعل قولها
 عديني بوصيل وامطي بخازه
 وحرمة عهد بيننا عنه لم احد
 لانت علي غيظ النوي ورضي التو
 تري مقلتي يوما تري من جهم
 وما برحوا معني اراهم معي فان
 فم نصب عيني ظاهرا حيث كرو
 طمأ بدا مني حنو وان جفوا

وكلي ان حدثتهم السن تملوا
 برجم ظنون بيننا ما لها اصل
 وارجف بالسلوان قوم ولم ابد
 وقد كذبت عني الا راجيف القدر
 حماها المني وما لصاقت بها القيد
 وان اوعدت فالقول بسبقه لفعل
 فعندي اذا صح الهوى من الطل
 وعقد بايدي بيننا ماله حلك
 لدي وقلبي ساعة منك ما يخلو
 ويعتبي دهر ري ويجمع الشمد
 نا واصورة في الدهر فام لهم شكل
 وهم في فوادي باطنا ايما حلوا
 ولي لبدا ميل اليهم وان ملوا

وقال رضي الله عنه

شربنا علي ذكر الحبيب مدامة
 لها البذر كاش ومي من يد
 ولولا شذاها ما اهديت ال
 ولم يبق منها الدهر غير خاشية
 فان ذكرت في الحيا اصبح اهله
 ومن بين احشائي الذان تصاعد
 سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
 هلالا وكم يبدوا اذا مرحت نجم
 ولولا سناها ما تصور ها الوهم
 كان خطاها في صدور والذرى كتم
 نشاوي ولا عار عليهم ولا اثم
 ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم

وان خربت يوما على خاطرا مبررا
ولو نظرت لندمان ختمها انا بها
ولو نفضوا منها ثرى قبر منيت
ولو طرخوا في في حايط كرمها
ولو قربوا من حانها مقعدا مشي
ولو عبت في الشرق انفاش طيرها
ولو خضبت من كاسها كف لايسس
ولو جليت سرا على اكبه غدر
ولو ان ركبهموا ترب ارضها
ولو رسم الراقي حروف اسمها على
وفوق لواء الجيش لو رسم اسمها
نهذب اخلاق الندائي فيهم تدي
ويكرم من لم يعرف الجود كفه
ولو نال قدم القوم ثم قد امها
يقولون لي صفها فانت بوصفها
صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى
حاشي تهدي المادحين لو صفها
ويطرب من لم يد رها عند ذكرها
وقالوا شربت الائم كلا وانما
هيا لاهل الدبر لو سكروا بها

قنبر

فغندي منها شوة قبل تشاقي
عليك بها صرفا وان شئت مزجها
ودونكها في الحان واستجلا به
فما كنت والام يوما بموضع
وفي سكر منها ولو عمرها عدي
ولا عيش في الدنيا لمن عاني حيا
علي نفسه فليكن من ضاع عمره
وليكن له فيها نصيب ولا سهم

وقال رحمه الله

ما بين معترك الاحداق والهمج
انا القليل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روجي لانظر
عيني من حسن ذاك المنظر الهج
لله احسان عين فيك سامرة
شوقا اليك وقلوب الغرام شج
واضلع خلت كادت يقومها
من الجوى كبدى الحرام من العوج
فادمع همت لولا التفريق
نار الهوى لم اكدا نجوى من الحج
وحبذا فيك اسقام خفيت بها
عني تقوم بها عند الهوى حج
اصحت فيك كما اسيت مكتوبا
ولم اقل جزعا يا ازمت انفج
امفوا الي كل قلب بالغرام له
شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي بدصم
وكل خفي لي الاغفالم يعج
لا كان وجد به الا ما قدامه
ولا غرام به الا شوق لم راج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد
او في حب بما يرصيك مبهج
وخذ بقية ما بقيت من رقى
لا خير في الحب ان ابقي على الهج

من لي باللاف روي في هوي رشاء
 من مات فيه غراما عاش مرتقيا
 محب لوسري في ليك طرته
 وان ضللت بليك من ذوايد
 وان تنفس قال المسك معترفا
 اعوام اقباله كاليوم من قصر
 فان نائي سايرا بامحني ارتحلي
 قد للذي لا مني فيه وعنفي
 فالوم لوم ولم يمدح به احد
 يا ساكن القلب لا تنظروا لي سكني
 يا صاحبي وانا البراروف وقد
 فيه خطت عذاري وطرحت به
 وابيض وجه غرامي في بحته
 تبارك الله ما احلا شامبا لدا
 هوي لذكر اسمه من لحي في عذلي
 وارحم البوق في سرارة منتسبا
 تراه ان غاب عني كل جا رحته
 في نفحة العود والناي الرخيم اذا
 وفي مسارج غزلان الخايل في
 وفي ساقط انداء الغام علي



وفي مساحب اذ ياك النسيم اذا
 وفي الشابي تغوا الكاس برشفا
 لم ادر ما غربة الاوطان وهوي
 فالرد اري وجي حاضر مني
 ليهن ركب اسروا ليلا وانت هم
 فليصنع القوم ماشا والافهم
 بحق عصيا في اللاحي عليك وما
 انظروا لي كبد ذابت عليك سا
 وارحم تغوا آما لي ومرنجي
 واعطف علي ذل اطاعي برنجي
 اهلا بما لم يكن املا لموقعه
 لك البشارة فاطلع ما عليك فقد

وقال رضي الله عنه

احفظ فوادك ان مررت بحاجر
 والقلب فيه واجب من جابر
 وعلي الكتيب لفرد حي دونه
 احبب باسم صبين فيه بابيض
 فمنع ما ان لنا من وصله
 للماء عدت ظنا كاصدا وارده
 خير الاصحاب الذي هو امري
 فقلبا ومنه الطيبا بحاجري
 ان ينج كان مخاطرا بالخاطر
 الا ما دصر عي من عيون جاذر
 اجانه مني مكان سرايري
 الا نوهم زور طيف زابري
 منع الفرة وكنت اصدي وادري
 بالغني فيه وعن رشادي راجري

لوقيد لي ما اذا تحب وما الذي
ولقد اقول للايحي في حب
عني اليك فلي حشا لم يفتها
لكن وجدتك من طريق نافي
احسنت لي من حيث لا تدري وان
يد في الجيب ولوتأت داره
فكان عذلك عيش من احبته
اتعبت نفسك واسترحت بذكر
فاجب طاح ما دح عذالك
ياساير بالقلب غدر كيف لم
بعضي يغار عليك من بعضي
ويود طري ان ذكرت بحليس
متعودا انجاز متوعدا
ولبعده اسود الضي عند دي كما

وقال رحمه الله

قلبي جردني بانك متلفي ما روجي فدالك عرفت ام لم تعرف
لم اقصر حق هواه ان كنت الذي ما لم اقصر فيه انا ومثلي من بني
ما لي سوي روجي وباذل نفسه ما في حب من بهواه ليس يتلذ
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني ما لا خير في المسجي اذ الم تسعف
باماني طيب المنام وما نجي ما ثوب السقام به ووجدني لتلك

عطف علي رقي وما ابقيت لي
فالوجد باقي والوصال ساطي
لم اخذ من حسد عليك فلا تضع
واسيل نجوم الليل هذرا لكري
لا غرو ان تحت بغض جنونها
وبما جري في موقف التوديع
ان لم يكن وصل لديك فدعه
فالطرد منك لذي ان عز الوفا
اهفوا لانفسكم لنسيم تعلد
فلعل نار جواني بهو بها
يا اهل ودي انتم املي ومن
عودوا لما كنتم عليه من الوقي
وحياتكم وحياتكم قما وفي
لو ان روجي في يدي ووجهي
لا تحسبوني في الهوي متصفا
اخفيت حبكم فاخفا في انا
وكنتمه عني فلو ابدت
ولقد اقول لمن تحزن بالهوي
انت القيد باي من احبته
قل للعذول اطلت لوي طامعا
ان الملام عن الهوي مستعجب

من جبري المضى وقلبي المدنف
والصبر فان واللقاء مسوي
سهرني بتشجيع الخيال المجهف
جفني وكيف يزور من لم يعرف
عيني وحت بالدوح الذرف
المر التوي شامت مولد الموقف
املي وما طل ان وعدت ولا تف
يحلو كوصل من جيب سعف
ولوجه من نقلت شذاه تشوي
ان تطفي واود ان لا تنطفي
نادا كرم يا اهل ودي قد كفي
كرما فاني ذلك الحلال الوفي
عمرى بغير رحيانكم لم اخلف
لبشري بقدر محكم لم انصف
كلني بكم خلق بغير تكلف
حتي لعمرى كدت عني ختني
لوجدته اخفي من اللطف الخفي
عرضت نفسك للبلا فاستهدف
فانظر لنفسك في الهوي من تصطفي
ان الملام عن الهوي مستعجب

دَعُ عَنْكَ تَعْنِي وَذُقْ طَعْمَ الْهَوَى
 بَرِّحْ الْحَقَّاءَ بِحَبِّ مَنْ لَوْ فِي الدُّجَى
 وَأَنْ أَكْفَاغِي بِطَيْفِ غِيَاكُمُ
 وَتَقَاعِيهِ حَبِّي وَلِحْنِي
 وَهَوَاؤُهُ وَهَوَاؤِي لَبِّي وَكَفِّي نَبِي
 لَوْ قَالَتْ بِيهَا قَفَّ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا
 أَوْ كَانَ مِنْ بَرِّضِي خَدِّي مُوْطِبًا
 لَا تَجْرُوا شَفِي بِمَا يَرْضَى وَارْ
 غَلَبَ الْهَوَى فَاطْعَتِ امْرُؤِي بَاتِي
 مَنِي لَهُ ذَلِكَ الْخُضُوعُ وَمِنْهُ لِي
 الْقَلْبُ الصَّدُودُ وَلِي قَوْلٌ لَمْ يَزَلْ
 يَا مَالِحٌ كَمَا يَرْضَى
 لَوْ أَسْمَعُوا لَيْقَ وَبِذِكْرِ مَلَاخِي
 أَوْ ثَوْرَاهُ عَايِدًا أَوْ بِي
 كُلُّ الْبَدْرِ وَرَاذِلِي قَبْلًا
 أَنْ قُلْتُ عِنْدِي فَيْكُ كُلِّ صَبَابَةٍ
 كَلِمَتٌ كَحَاسِنِهِ فَلَا وَهْدِي الشَّيْ
 رَعْلِي تَغْتَرُّ وَاصْفِيهِ بَوْمُ حَسَنَةٍ
 وَلَقَدْ صُرِفَتْ لِحْبَةٍ عَلَى عِلِّي
 فَالْعَيْنُ تَهْوِي فِي صُورَةِ الْحُسْنِ الَّتِي

أَسْعَدُ أُنْجِي وَغَنِي حَدِيثَهُ
 لَا رِيَّ بَعْلِي السَّمْعُ شَاهِدُ حَسَنِهِ
 يَا اخْتِ سَعْدٌ مِنْ حَبِيْبِي حَبِيْتِي
 فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعِي وَنَظَرْتُ مَا
 أَنْ زَارِي يَوْمًا يَا خَاشِي تَقْطَعِي
 مَا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَوْهَى بِي
 وَتَحْكُمُ الْخُسْرَى قَدْ أَعْطَاكَ
 وَأَكْ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
 قَتَلَا فِي أَنْ كَانَ فِدَايْتِي لَافِي
 وَبِأَيْدِي فِي هَوَاؤِي اخْتِيارِي
 فَعَلِي كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مَنِي
 وَكَفَايَ خَيْرٌ لِحْبِكَ ذَلِكَ لِي
 عِلْمُ الشُّوقِ مَقْلِي سَهْرَ اللَّيْلِ
 حَبْدًا لَيْلَتُهُ بِهَا صَدَّتْ إِيْرَاكُ
 فَأَبْ بَدْرُ الْقَمَامِ طَيْفٌ مَحْيَاكَ
 فَتَرَايْتُ فِي سَوَاكِ الْبَعِيْنِ
 وَكَذَاكَ الْخَالِدُ قَلْبَ قَلْبِي
 فَالِدِيَا بِي لِنَابِكَ الْآنَ عَرَّ
 وَمَنِي غَيْثٌ ظَاهِرٌ غَنِي عِيَانِي

وقال رحمه الله

في الجنون والظلم
 في الجنون والظلم
 في الجنون والظلم
 في الجنون والظلم

اهد بدر ركب سريت بليد
 واقبش الانوار ظاهري
 يعبق المسك حيتما ذكر ابي
 قال لي حش كل شي تحلي
 ان تولي علي النفوس تولي
 فيد غوضت عن هداي ضلالا
 وجد القلب حبة فالتفاني
 لو رايت الذي سباني في
 ومي لاح لي اعتقرت سادي

وقال رضي الله عنه

ادر ذكر من اهوي ولو بلاي • فان احاديث الحبيب مدي
 لي شهيد سعي من احب وان ناي • بطيف ملاك لا بطيف منام
 فلي ذكره يجلو عكس صيف • وان مزجوه عند لي خصام
 كان عذولي بالوصال يسري • وان كنت لم اطمح برؤسك
 بروحي من اتلفت روجي نجرب • فحان حامي قبل يوم حامي
 ومن اجلها طاب اقتضاي ولدي • اطراحي وذلي بعد عز مقاي
 وفي احلي بي بعد نسكي تهكي • وطلع عذري وارثك اب اثاي
 اصلي فاشد واجيل التلو بذكره • واطرب في الحراب وهي اماي
 وبالبح ان اخرمت ليت باسمها • وعزها اري الاساك فطرصيا
 وشاي بشاي مغرب وبما جري • جري رانحاي مغرب ساي

اروح بقلب بالصباية هائم
 فقلبي وطرفي ذا يحاني جالها
 ونوي مفقود وصحي لك القا
 وعقدي وعهدي لم يجدوكم
 يشف عن الاسرار جميع الضا
 طرح جوي حب جرح جرح
 صرح هوي جارت من لطفي الو
 حبح عليل فاطلوني من الضا
 خفيت ضفي حتى خفيت عن الضا
 ولم ادر من يدري مكاني سوي
 ولم يبق مني الحب غير كابة
 فاما غرامي واصطباري وساوتي
 للنجح خلي من هواي بنفسي
 وقال اسد عنها لا يبي وهو مغرور
 من اهتدي لورث في الحيلولة
 وجعل عضوي في كل صباية
 تحت ظنا كد غصن قصير
 ولي كل غصن فيه كد حشاها
 ولو سطت جسي رت كل جوار
 وفي رطلها عام لذي كل خطه

ولما تواقنا عشاء وضمنا
وملنا كذ شيبا عن الحى حيث لا
فرشت لها خدي وطاء على الثرى
فما كنت في ذلك غير
وتنكحنا شاء افتراحي على المنا
ارى الملك ملكي والزمان غلاما

هذه القصيدة المقدمة ذكرها في

عنوان الديوان وان الطبع وهو البيت الاول شيخنا رضي الله عنه
وما ياتي بعده ذيلته عليه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة. وجدت القصيدة المذكورة واثبتتها بعد ذكر
السبب في آخر الديوان المنتخب وان تجد عينا فقد الخلال
جد من لا عيب فيه وعلا.

ابرق بد من جانب لغور لامح. ام ارتفعت عن وجه سبي الراح
نعم اسفرت لي فصار بوجهها. نهار به نور الحاسن ساطع
ولما تجلت للقلوب تراجعت. على جنبها للعاشقين مطامع
لطلعتها تغنوا البدور ووجهها. له تشجد الاقبار وهي طوالع
تجمعت الالهواء فيها وحسها. بديع لانواع الحاسن جامع
سكرت خمر الحب في حان سكرها. وفي خمره للعاشقين منافع
تواضعت دلالا وخصا ليعزها. فشرقت قدري في هواها التواضع
فان صرت مخوض الجناب فحبها. لقد رمت في الحب رافع
وان قسمت لي ان اعيش متيها. نشوتي لها بين المحبين شافع

تقول نساء الحى ابن دياره
فان لم يكن لي في حمار من موضع
موي ام عمر جده العمري ابو
ولما تراضنا بعد ولايقا
والتي علينا الحب منها حجة
وما زلت مذيطة على تماي
لقد عرفتني في الهوى وعرفها
واني مذكاهدت في جمالها
وفي خمر المحبوب سري
وكل مقام في هواها سلكته
فوادي بوادي الحب برعي لها
صرت على هواها صبرنا كبر
عزيرة مضر الحسن في تجارة
لاضك فوزنا بها قصد في
عني تجملي التعويض عنها قبول
خطبي اني قد صحت عواذلي
فقول لها اني مقيم على الهوى
وتولاها يا قرة العين والى
ولي عند ذنب بروية غيرها
سلاهد سلا قلبي هواها وهل

فقلت ديار العاشقين بلاق
فلي في حبي ليلى بليلى مواضع
فما نانا فيها بعد ان شيت يا فح
فقتنا حيا الحب فيه مواضع
فهل انت يا عصرا الرضاع برابع
اتابع سلطان الهوى وابايح
ولي ولها في الثنائين مطامع
بلوعنا شواق الحجة والحب
معا ومعانيها طين السوامع
وما قطعتني فيه عنها قوا طمع
الا في سبيل الحب ما انا صانع
وما انا من شئ سوى البعد جازع
وليس لنا الا النفوس برضايع
علينا القدرت علينا المدامع
ليرحمة منا مبيع ويايح
مطيع لاسر العامر يد سامع
واني لسلطان الحجة طابع
لقال سبيلى ليس فيه موانع
فهل لي الي نيل المصلحة شافع
سواها اذا اشتدت عليه الوقايح

فيا أليبي ضيفكم ونزلكم
 قراه جمال لاجال وانما
 اذ انما بدت ليبي فكلبي اعين
 وسك حديبي في هواها لاهله
 تجافت جفوني في الهوي عن مضاجع
 وسرت بركب الحزن بين تحاميد
 وناديت لما ان تبدي جمالها
 فيروا علي سيري فاني ضعيفكم
 فلي لي اليها يا دلي فاني
 لعلي من ليبي افوز بنظرة
 والتذ منها بالحديث ويشتفي
 فيا بها النفس التي قد تحجبت
 لين كنت ليبي ان قلبي عاير
 راي نخذ الحسن البديع بذاته
 فيا قلب شاهد حننها وجمالها
 تنقل الي حق اليقين تنزلها
 فاحيا اهل الحب موت نفوسهم
 فكم بين حذاق الجدار تنزع
 واصلح موسى العزم خسر ولاها
 فانت بها قبل الفراق منيب

فيا أليبي ضيفكم ونزلكم
 قراه جمال لاجال وانما
 اذ انما بدت ليبي فكلبي اعين
 وسك حديبي في هواها لاهله
 تجافت جفوني في الهوي عن مضاجع
 وسرت بركب الحزن بين تحاميد
 وناديت لما ان تبدي جمالها
 فيروا علي سيري فاني ضعيفكم
 فلي لي اليها يا دلي فاني
 لعلي من ليبي افوز بنظرة
 والتذ منها بالحديث ويشتفي
 فيا بها النفس التي قد تحجبت
 لين كنت ليبي ان قلبي عاير
 راي نخذ الحسن البديع بذاته
 فيا قلب شاهد حننها وجمالها
 تنقل الي حق اليقين تنزلها
 فاحيا اهل الحب موت نفوسهم
 فكم بين حذاق الجدار تنزع
 واصلح موسى العزم خسر ولاها
 فانت بها قبل الفراق منيب

لقد بسطت في بحر جهك بسطة
 فيا مشتمها انت مقياس قد
 فقري به يا نفر عينا فانه
 هانت نفس بالعلامة مضمينة
 لقد قلت في سبيلك التبريك
 فيا حذر انك الشهادة الها
 وانجو بها يوم الورد فاتها
 هي العروة الوثقى بها تمسكي
 فيا رب بالخلد الوفي تحمدي
 انك ناعم الاحباب روتك التي
 فبايك مقصود وفضلك زايد

وقال ايضا وقيل ايضا لله

غيري علي السلوان قادر
 لي في الغرام سيرة
 ومثبه بالفضن قلبي
 حلوا الحديث والها
 اشكوا واشكر فعمله
 لا تكروا خفقا ن قلبي
 ما القلب الا دار
 يا تارك في حب

ابداً حديثي ليس بالـ
باليد مالك لخير
باليد طاك يا شوق دُم
لي فيك اجر جاهد
طرفي وطرف النجم منك
هنيك بدرك حاضر
حتي يبين لنا ظري
بدري ارق محاسننا
منسوخ الا في الدفاتر
يرجي ولا للشوق لخير
اني علي الحالين صابر
انصح ان الليد كافر
كلما شاك وشاك
ياليت بدري كحاضر
من منها زاه وزاهر
والفرق مثل الصبح ظاهراً

وقال رحمه الله

بلقبت من تاه وباهها
قد غاب بردا كوشرها
وطي بصرو فيها وطري
ولنفس غيرها ان سكنت
ولنفس غيرها ان سكنت
ورباها منيتي لولا وباهها
قلت غاب بردا كوشرها
ولعيني مشتها لها مشتها
يا خيلتي سلاها ما سلاها
يا خيلتي سلاها ما سلاها

ان جزت نحي لي علي الا بروحي
قد مات معنا كرم غراما وجوي
وابلغ خبري فاتي احبي
في الحب وما اعتاض عن الروح نحي

وقال رضي الله عنه

عرج بطويل فلي تم موسى
واقص قصي عليهم وابك علي
واذكر خبر الغرام واسألني

وقال رحمه الله

ان جزت نحي ساكنين العلماء
قل عبدكم ذاب اشتياقكم
من اجلهم خالي ما قد علمنا
حتي لو مات من ضنا ما علمنا

وقال رضي الله عنه

اهوي قمر له المعاني رقت
تدري بالله ما يقول البرق
من نور عينه اضاء الشرق
ما بين ثنايها وبين فرق

وقال رحمه الله

ما احسن ما ببل منه الصبح
ما تلد يفا من هواه وحدي
قد بلب عقلي وعذولي بلغو
من عقرب في كل قلب لدغ

وقال رضي الله عنه

ما جيت بني ابني قري كالصيف
والوصل يقينا منك ما يقنعني
عندي بك شغل عن نزول الخيف
هيها ت فديني من حال الطيف

وقال رحمه الله

لم اخس وانت ساكن احشائي
فلانس اثنان واحد لعنقه
ان اصبح عني كل خل نائي
والآخر لم احبته في الاحياء

وقال رضي الله عنه

روحي للثناك يا مناها اشتاقت
والنفس فقد ذابت غرما واهي
والارض علي كاحتيا لي ضاقت
في جنب رضاك في الهوي مالاقت

وقال رحمه الله

اهوي قمر اكل الاولي بعثا
ناديت وقد فكرت في خلقته
مذعابيه تصيري ما لبثا
سجناك ما خلقت مذعابا

وقال رضي الله عنه

مسرح
طوار
نشي
وفي
الكل
ناكل
وجي
فولده
في
و

يا ليلة وصدا صبحها لم يلدح ، من اولها شربته في قدحي
ما قصرت طالت وطابت بلقا ، بدري حبي في حبته من محبي

وقال رحمه الله

ما اطيب ما بقينا معا في برد ، اذ لا تخذه اعتنا قاحدي
حتى رشت من عرق وجنته ، لا زال نصيبي منه ماء الورد

وقال رحمه الله

اهوي رشا هواه للروح غدا ، ما احسن فعله ولو كان اذني
لم انس وقد قلت له الوصل مني ، مولاي اذ امت ابي قال اذا

وقال رحمه الله

عيني جرحت وجنته بالنظر ، من رقتها فانظر لحسن الاثر
لم اجن وقد جئت ورد الخضر ، الا لثري كيف انشاق القمر

وقال رضي الله عنه

يا من لكيب ذاب وجدا برشا ، لو فاز بنظرة اليد انتعشا
هيها تينال منه راحته منه شج ، ما زال معثرا به منذ نشا

وقال رحمه الله

كلفت فوادي فيه ما لم يبع ، حتى يست رافتك من جرع
ما زلت اقيم في هواه عذري ، حتى رج العاذل يهواه معي

وقال رضي الله عنه

اصبت وثاني معرب عن شافي ، حي الاشواق ميت السلوان
يا من نسخ الوعد بهجر ونأي ، فرج املي بوعد زور ثاني

وقال رحمه الله

٢٦
العاذل كالعاذر عندي يا قوم ، اهدي لي من اهواه في طيف النوم
لا اعشقه ان لم يز في حلي ، والسمع يري ما لم يري طيف النوم

وقال رضي الله عنه

عيني خيال زايرو مشبه ، قوت فرحا قديت من وجهه
قد وجد قلبي وما شبهه ، طر في فلذا في حبه نزهه

وقال رحمه الله

يا محبي رحمتي ويا متلفها ، شكوي كل في عاك ان تكشفها
عين نظرت اليك ما اشرفها ، روح عرف هواك ما اطرفها

وقال رضي الله عنه

اهواه مهر فاقبيل الردف ، كالبدري رجل حسن عن صف
ما احسن واه صدغه حين يد ، يا رب عسي تكون واوال عطف

وقال رحمه الله

يا قوم اليكم ذا التجني يا قوم ، لا نوم لقلته المعني لا نوم
قد برح بي الوعد من يسعد ، ذا وقتك يا سعاد فاليوم اليوم

وقال رضي الله عنه

ان مت وزار تربقي من هوي ، لييت مناجيا بغير الجوي
في السراقول ما تري ما صنعت ، الحافظك في وليس سدا شكوي

وقال رحمه الله

ما بال وقاري فيك قد اصبحت ، والله لقد هزمت من صبري جيش
بالله متى يكون ذا الوصل مني ، يا عيش حب تصليد يا عيش

وقال رضي الله عنه

ما اصنع قد ابطي عني الخبر ، ويلاه الي متي وكم اضطر
كم احمدكم اكم كمر اضطر ، يقضي احلي وليس يقضي طر

وقال رحمه الله

قد راح رسولي وكما راح ابي : بالله متي تقضم العهد متي
ما ذا ظني بكم ولا ذا اسلي : قد ادرك في سؤله من ثمتا

وقال رضي الله عنه

روي لك يا زائر في الليد فدا ، يا مؤنس وحشتي اذا الليل هدا
ان كان فراقنا مع الصبح بدا ، لا اسفر بعد ذاك صبح ادا

وقال رحمه الله

يا حادي قف في ساعة في الربيع : كي اسمع او اري ظباء الجرع
ان لم اريهم او استمع ذكرهم : لا حاجة لي بنا طري والسمج

وقال رضي الله عنه

ما اسم طير اذا انطقت بحرف منه ، مبداه كان ماضي فعلة
واذا ما قلت فهو فعلتي : طربا ان اخذت لغزي علة

وقال رحمه الله

ما اسم قوت يعزي لاول حرف : مبداه بطيبة مشهور
ثم تصحها لبا نبد ما وحب : ولنا مركب وثانيد سؤر

وقال رضي الله عنه

اسم الذي اهواه تصحفه ، وكل سطر منه مقلوب
يوجد في تلك اذا قسم : ضيزي عيانا وهو مكتوب

وقال رحمه الله

ما اسم شي من النبات اذا لما : قلبوه وجدوه حيوانا
واذا ما صحت ثلثه حاشا : بداه كنت واصفا انسانا

وقال رضي الله عنه

ما اسم قوت لاهله ، مثل طيب تحبه
قلبه ان جعلته ، اخره فهو قلبه

وقال رحمه الله

ما اسم شي من الحيا : نصفه قلب نصفه
واذا رخم اقتضي : طيبه حسن وصفه

وقال رضي الله عنه

اي شي اذا قلبوه بعد : تصحفه كان حلوا
كان ان زيد فيه من ليلصب : ثلثاه يري الصبح اوضو

وقال رضي الله عنه وهو ما رواه عنه الشيخ زكي الدين عبد العظيم

المنذري الحديث بالقائه سره المحروسة رحمه الله

وجيات اشواق اليك : وتوبه الصبر الجميل

ما استحسنت عيني بواك : ولا انت الي خليل

وقيل انه عملها في النوم وهما وجبة اشواق اليك

وقال ما رواه لي عن الشيخ علي الدين صاحب

ياراحلا وجيل الصبر تبعه ، هل من سبيل الي لقيان يتفق

ما انصفتك جفوني وهي دامة ، ولا وفالك فلي و هو جسر

وقال ما رواه لي عن الشيخ علي الدين بن صاحب

صاغفاد و لجلال الشمس
شمس فان نطق والجلال عددا
تغزل النور واليوت وتنسج بنور
لا يشبه كالأزاه هي ابي وانجي
وروحني لم ينبي لا افرح علة
مازله لم يمنع العبد العسر
غير وان لا لا يفقد
الاسير من كان حبيبا
فليقلد الافعال

حديثه او حديث عنه يطربني هـ اذا غاب او هذا اذا حضر
كلها حسن عندي اكرم هـ لكن احلها ما وافق للتطهر

وهو رواه عنه الشيخ شمس الدين بن خلكان في كتابه وفيات الاعيان

قلوا الجرار عشقواكم تشرعني هـ ذبحتني قال ذا سغلي توخني
ومال الجواب رجل يبرئني هـ يريد ذبحي فينفخني ليلخني

وروي لي عنه السيد الشريف الامام ضياء الدين جعفر بن الشيخ

عبد الله بن الشيخ عبد الرحيم القناري رضي الله عنهم اجمعين قال زرت
الشيخ شرف الدين فسمعت يقول

لما نزل الشيب لي خطا هـ والمرجع الشباب ولي خطا
لا افوق ما بين صواب وخطا هـ اصبحت بمر قند وخطا

هـ وزرته مرة اخري قريب وفاته فسمعت يقول هـ

خليتي ان زرتما منزلي هـ ولم تجداه فبكتا فبكيا

وان رمتما منقرا من فجي هـ ولم تريا ففصيا ففصيا

وقال رضي الله عنه

عوذت حبيبي برتب الطور هـ من آفة ما يجري من المقدور

ما قلت حبيبي من التصغير هـ بل يعذب اسم الشخص بالتصغير

هـ قال ورايت في القصيدة الخيرية بعد قوله هـ

الشيخ رضي الله عنه صفاء ولا ماء ابيات لم اجد فيها راحة

نفسه ويلزم من اضافتها اليها تكرار بعض قوافيها وليس ذلك من

عادة الشيخ في قصائده المختصرة ورايت حاشية مكتوبة في هامش

7

النسخة المذكورة بالاحمر يا صورته هـ في الايات التي اولها بالاحمر

اصلها من نسخة في بلاد الروم والله اعلم وكتب كل عمدة في اول بيت

منها بالاحمر لتمييز ذلك وفي ايات لا غير

تقدم تلك الكاينات حديثها هـ قديما ولا شك هناك ولا نسهم

هـ **وقامت** بها الاشياء ثم الحكمة هـ بها احتجبت عن كل من لا لفهم

هـ **وهانت** بها روي حيث تمازجا هـ اتحادا ولا حرم تخلل جرم

هـ **فخر** ولا كرم وادم لا اب هـ وكرم ولا خمر ولي امها أم

هـ **وقد** وقع التفريق والكل واحد هـ فاروا خيرا واشباحنا كرم

قال لفقيه علي بن الحسين

اللهم انك قد رددت ضالتنا اليك وجعلت رجوعنا منك علينا اللهم

فلا ترزع قلوبنا عن محبتك وعرفنا بنفوسنا التي جعلتها سبب معرفتك

واهدنا الى سبيلك واتباع رسولا فأت الحبيب المحيد والقريب

الذي هو احب الينا من كل قريب

قد تقدم الكلام في العنوان في امر

القصيدة المفقودة من هذا الديوان وان ولد الشيخ تطبها

منه هـ وتطلبها بعد وفاته فاعدها عبد الله بن اربعين

ولم نره في بقية ولا في سنة هـ فلها غايبة عن اهله ووطنها مائة

عام هـ وقد روى الله علينا علي يد رجل صالح في يوم من ايام

الايام وهو يوم الخميس خامس عشر من رجب لفرس سنة

ثلاث وثلاثين وسبع مائة

الفاضل الاصيل الذي مولانا ولياً الله نعم الخليل الامير الكبير محمد بن
 قاسم اميرداد جعله الله من افضل العباد واشرف العباد وبلغه
 في سلوك سبيل المحبة غاية المرام والمراد اشار لي ان الشيخ الامام
 العالم العارفين المحقق تاج الدين حسين بن احمد القبريني
 شرح الله صدره للاسلام وبلغه الي اقصي المرام والجماعة الذين
 معد من السادة المشايخ العلماء العارفين المحبين جعلهم الله ممن
 يحبهم ويحبونهم ونور سرايرهم باسرار المصونة قد اتصلت
 انسابهم في المحبة بشيخنا وصاروا في هذه النسبة الشريفة من
 اهل بيتنا واهم رغبوا في سماع ديوان الشيخ مني وان يرووه
 عني كما رويته عن الشيخ طاهر الدين محمد طاروا له لي عن والدك
 الشيخ شرف الدين عمر بن لفاض رضي الله عنه الذي تلقاه
 في الحضرة المحبوبة ونظمت عقداً يتشرف به في مقام العبودية
 فامتثلت الاشارة النجيدة واجبتهم الي ذلك بالعلم والنية
 وسالت عن رجل حسن الصوت تكون فيه اهلية لقراءة الديوان
 في خضر قصم لي طرب به الاسماع في مجلس السماع ويجعل لنا وله من
 بركة هذا النفس الانتفاع فدلتني الامير ناصر الدين محمد
 ابن الامير عز الدين ايبك البغدادى ادام الله شرفه ورحم
 خلفه علي رجل صالح حسن الصوت والصيت قد قنع في سلوك
 هذه الطريق بالقوة والقوت وماوي الشيخ وتوجه خرسه
 الله اليه بنفسه وسأله ان يشرف ويشتف الاسماع بانفسه